مجلة

COVINA, CA

مارى يوحنا

السنة الحادية والثلاثون

العدد ٣٠٩ مارس وابريل ٢٠١٩

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا

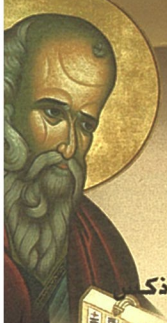

THE APOSTLE SAINT JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار، وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد، تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. BOX 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475 AND
(626) 820-2739
FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«المسيح مات من أجل خطايانا وقام فى اليوم الثالث كما فى الكتب»
(١كو١٥: ٣، ٤)

+الأخبار		٣
+ أقوال مأثورة للبابا شنودة (٤١) - البرنامج		٤
+ لنذكر فى سنة ١٩ - الصوم إختيار	نيافة الأنبا مكاريوس	٥
+ صوم دانيال صديق الملائكة	المتنيح القمص بيشوى كامل	٦
+ ألوهية الكلمة والحكمة (بين يوحنا و..)	القس أغسطينوس حنا	٧
+ مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٤)	القمص جوارجيوس قلته	٨
+ رسائل قصيرة (أختبرنى يا الله-أسبوع الآلام)	القس يوحنا موريس	١٠
+ مسابقة مارس وإبريل ١٩	القس أغسطينوس حنا	١١
+ حاضر يا استاذ (قصة واقعية)	د. مارك تكلا	١٢
+ إتبعنى أنت	د. اميل بشاى	١٣
+ مالم يفعله المسيح أبداً	القس أغسطينوس حنا	١٤
+ البابا كيرلس الرابع والمطبعة	هانى حنا سليمان	١٥
+ ذكريات لم تُذكر عن البابا شنودة	القس أغسطينوس حنا	١٦
+ خطاب بخط القمص بيشوي كامل سنة ٦٧		١٩
+ إجتماعيات - تعازى		٢٠

ذكري السنة السابعة لمثلث الرحمات

البابا شنودة الثالث

تقيم كنيسة ماريوحنا الحبيب، بكوفينا – كاليفورنيا الأحتفال بالذكرى السنوية السابعة لنياحة أبينا الحبيب

قداسة البابا شنودة الثالث

تحتفل كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا بهذه الذكرى المقدسة فى قداس السبت ١٦ والأحد ١٧ مارس ٢٠١٩ ويباركنا يوم السبت نيافة الأنبا سرابيون. ويعقب قداس الاحد إفطار بقاعة الكنيسة ثم كلمات قصيرة وكورال وفيديو والتبرك من مزار البابا شنودة و توزيع هدايا تذكارية والدعوة عامة للجميع...

أخبار وأعياد مارس وأبريل ٢٠١٩

١ - الصوم الكبير

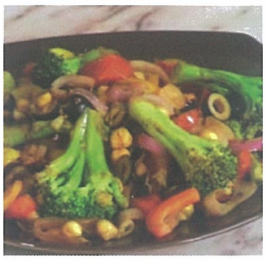

بدأ الصوم المقدس من يوم الأثنين ٤مارس ١٩ ويستمر حتى عيد القيامة المجيد فى ٢٨ إبريل ١٩. ومواعيد القداسات وسط الأسبوع خلال الصوم كالآتى:

- الأربعاء والخميس من ٩ - ١٢ ظهراً
- الجمعة من الساعة ١٢ -٣ بعد الظهر
- السبت من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً

٢ - تذكار نياحة البابا شنودة وإستشهاد القديس متياس الرسول

فى يوم السبت ١٦ والأحد ١٧ مارس تحتفل كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا بالذكرى السنوية السابعة لرحيل مثلث الرحمات البابا شنودة، ويباركنا فى هذه المناسبة نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس بصلاة القداس يوم السبت. ويعقب قداس الاحد حفل بقاعة الكنيسة به إفطار محبة - أغابى وكلمات قصيرة وكورال وفيديو.

٣ - عيد ظهور الصليب المجيد

فى يوم الثلاثاء ١٩ مارس تحتفل الكنيسة بعيد ظهور الصليب وتبدأ زفة الصليب فى باكر الساعة ٧:٣٠ ص بالألحان الشعانينى ثم القداس.

٤ - أحد التناصير وحفل غداء الفقير

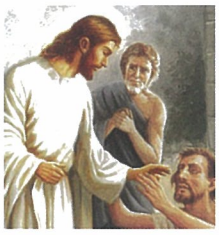

فى يوم الأحد ١٤ إبريل (التناصير) تحتفل الكنيسة بغذاء الفقير - والتذاكر تبرعاً بمكتبة الكنيسة لصالح الفقراء.

٥ - جمعة ختام الصوم (الجمعة ١٩ إبريل١٩)

يبدأ القداس من الساعة ١٠ ص برفع بخور باكر ثم القنديل العام والقداس.

٦ - أحد الشعانين (٢١ إبريل)

تحتفل الكنيسة بدخول المسيح الإنتصارى إلى أورشليم فى أحد الشعانين بقداس واحد يعقبه الجناز العام.

٧- قداسة البابا تواضروس الثانى

+ إستقبل البابا الرئيس السيسى فى قداس عيد الميلاد بكاتدرائية ميلاد المسيح الجديدة بالعاصمة الأدارية.

+ إستقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مكاريوس عقب أحداث الزعفرانة بالمنيا.

٨ - نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس

+ انضم نيافة الانبا سوريال الي الخدمة بإبراشية لوس انجلوس بناء علي طلب نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وموافقة قداسة البابا تواضروس.

٩ - عيد الرسامة ٣٨ للقمص جوارجيوس قلته

كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا، الكهنة واللجنة والشعب يهنئون أباهم الموقر المحبوب القمص جوارجيوس قلتة بعيد سيامته الثامن والثلاثين داعين له بالصحة والتوفيق وطول العمر.

١٠ - أعياد نياحة أربعة قديسين معاصرين فى مارس

(١) ٩ مارس : البابا كيرلس السادس

(٢) ١٧ مارس : البابا شنودة الثالث

(٣) ٢١ مارس : القمص بيشوى كامل

(٤) ٢٦ مارس : القمص ميخائيل إبراهيم

١١ - كورس مكثف للمقدمين على الزواج

فى السبت ٢ فبراير الماضى أقامت كنيسة ماريوحنا يوماً دراسياً للإعداد للزواج من ٨ صباحاً إلى ٨ مساء وحضره ٤٣، وخدم به القمص جوارجيوس قلتة والقس بولس باقى والدكتور يسرى أرمانيوس والدكتور نبيل سليمان.

١٢ - عيد القيامة المجيد

تحتفل الكنيسة بعيد قيامة رب المجد يسوع المسيح فى يوم الأحد ٢٨ إبريل ٢٠١٩. ويبدأ قداس العيد ٧ مساء السبت إلى ما بعد منتصف الليل ويعقبه إفطار العيد للشعب بقاعة الكنيسة.

١٣ - رحلة شم النسيم

تقوم الكنيسة برحلة صباح يوم عيد القيامة الأحد ٢٨ إبريل إلى منتزة بونيلى بارك بسان دياس Bonelli Park والغذاء Pot Luck .

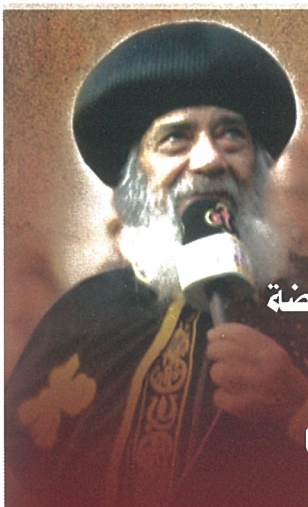

أقوال مأثورة للبابا شنوده (٤٠)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة
كلمة مقولة فى محلها»
(أم٢٥ : ١١)

تجميع القس أغسطينوس حنا

٧١٤ - أُذكر ضعفك. حينئذ تكون أكثر حرصاً. فلا تخضع لأفكار الكبرياء والمجد الباطل إن حاربتك.

٧١٥ - أُذكر إحسانات الرب إليك. تعيش دائماً فى حياة الشكر وينمو الإيمان فى قلبك وتكون خبراتك الماضية مع الله مُشجعة فى حياة الإيمان.

٧١٦ - أُذكر محبة الناس لك. وماضيهم الحلو معك. كلما حاربك شك فى إخلاصهم. وكلما رأيت منهم خطأ نحوك. فتشفع فيهم محبتهم القديمة ويزول غضبك منهم.

٧١٧ - أُذكر الموت فتزول من أمامك مغريات العالم وتشعر أن الكل باطل وقبض الريح.

٧١٨ - أُذكر أن الله واقف أمامك ويراك. حينئذ لا تستطيع أن تخطئ وأنت تراه.

٧١٩ - أُذكر وعود الله الجميلة. وحينئذ تتعزى وتتشدد فى كل ضيقاتك. وتقول مع داود النبى «هذه تعزيتى فى مذلتى لأن قولك أحيانى» (مز١١٩).

٧٢٠ - أُذكر دم المسيح المسكوب من أجلك. فتعرف تماماً قيمة حياتك وتصبح غالية فى عينيك فلا تبددها بعيش مُسرف «لأنكم أشتريتم بثمن» (١كو٦ : ٢٠).

٧٢١ - الأفتقاد هو نوع من الرعاية والمتابعة «لنرجع ونفتقد أخوتنا .. كيف هم»؟

٧٢٢ - الأسقف والكاهن يفتقدان الرعية. والخادم يفتقد تلاميذه. والأب يفتقد أولاده. والمؤمن العادى يحتاج أن يفتقد نفسه وحياته أين هو سائر؟

٧٢٣ - الأفتقاد يُولد شعوراً عميقاً متبادلاً من الحب. فأنت تفتقد من تحبه. والذى تفتقده سيحبك لإهتمامك به وسؤالك عنه.

٧٢٤ - عدم الأفتقاد يُولد شعوراً بالوحدة إذ يشعر الإنسان بأنه ليس له أحد يسأل عنه. حتى الكنيسة والآباء!

٧٢٥ - كثيرون ضاعوا لأنهم لم يجدوا من يفتقدهم. أو لأن إفتقادهم جاء متأخراً بعد فوات الآوان. وبعد أن تعقدت الأمور.

٧٢٦ - الأفتقاد السريع يمنع المشاكل وينقذ من تفاقمها.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

خلال الصوم (فى مارس وإبريل)

الاحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١:٣٠ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً الأحد الثاني والرابع من الشهر

الأربعاء: القداس من الساعة ٩ – ١٢صباحاً.

الخميس: إجتماع المسنين من ١١ ص – ٣ م

اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٠٠ إلى ٨:٣٠ مساء.

الجمعة: + القداس من الساعة ١٢ إلى ٣ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

السبت: + القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً

+ إجتماع السيدات من الساعة ٥ مساء.

+ رفع بخور عشية من ٧:٠٠ – ٨:٣٠ مساء

عظة ثم إعترافات والتسبحة.

+ دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساء

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٨:٣٠ مساء. يخدم بها القس يوحنا موريس

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساء.

+ فصول الكمبيوتر (الأشتراك فيها بمكتبة الكنيسة).

للقس أغسطينوس راغب حنا

١ - تكوين ١٩: الدينونة أو العقوبة الجماعية الثانية من بدء الخليقة - بعد الطوفان - والتى أحرق فيها الرب مدينتى سدوم وعمورة ومدن الدائرة بسبب زيادة شرها وفسادها وعدم وجود عشرة أبرار فيها! ولم ينجو منها سوى لوط وأبنتيه الصغيرتين. وأمّا زوجته فقد هلكت وصارت عمود ملح، وهى المرأة الوحيدة التى حذّرنا السيد المسيح بها قائلاً" **أذكروا إمرأة لوط**" (لو١٧ : ٣٢). وقال فى نفس المعنى "**ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يصلح لملكوت السموات**" (لو٩ : ٦٢). **فإن كنت قد إخترت المسيح رباً ومخلصاً وحبيباً وطبيباً ونصيباً، فإحذر من النظرة الخلفية لخطايا العالم وشهواته.**

٢ - مزمور ١٩: «السموات تُحدث بمجد الله ..» إنه مزمور جميل وصغير وضعته الكنيسة فى صلاة باكر وفى صلاة الأكليل (الزواج)، **وهو غنى بالتعاليم عن مجد الله وحكمته وقدرته وجمال كلمته وبركاتها. وكان هو أول مزمور حفظه البابا شنودة ونال عنه جائزة فى شبابه المبكر. فليت كل قارئ يحفظه ويصليه كل يوم أى مزمور ١٩ فى سنة ١٩.**

٣ - أشعياء ١٩ : ١٩ : "**يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر**". **النبوة التى بدأت بهروب الطفل يسوع إلى مصر ووضع بذرة تأسيس الكنيسة القبطية المصرية والتى أكملها ورواها القديس مرقس الرسول الأنجيلى بكرازته وإستشهاده بها فى منتصف القرن الأول.**

٤ - ١٩ ملوك إسرائيل و ١٩ ملوك يهوذا:

إنقسمت المملكة بعد سليمان، فى عهد إبنه رحبعام إلى شمالية تدعى إسرائيل وجنوبية تدعى يهوذا، وكان كل ملوك إسرائيل أشرار وعددهم ١٩، بينما كان ملوك يهوذا خليطاً من الأبرار والأشرار وعددهم ١٩ أيضاً.

٥ - ثورة سنة ١٩١٩ : كل من قرأ أو سمع عن تاريخ مصر الحديث، عرف ثورة ١٩١٩ التى كانت ثورة وطنية شعبية عارمة ضد الأستعمار البريطانى بزعامة سعد زغلول باشا وكان شعارها (**عاش الهلال مع الصليب**) و(**الدين لله والوطن للجميع**). **وقد مضى الآن على هذه الثورة الشعبية ١٠٠ مائة عام ، فهل تحتفل مصر بذلك؟! وهل تحفظ وتطبق عملياً شعارات ثورة ١٩ وهل نحن بعد ١٠٠ مائة سنة نتقدم أم نتأخر ؟!!**

الصوم إختبار ...

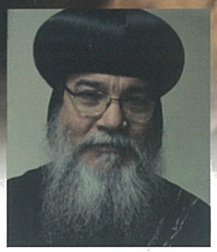

نيافة الانبا مكاريوس
الاسقف العام

الأصل في الكنيسة هو مجموعة من الأعياد نستعد لها بالصوم، وليس مجموعة من الأصوام نختتمها بالأعياد. والصوم مهما كان طويلاً ويبدو أنه مجهد، إلاّ أنه محبب لنفوس الأقباط، مهما بدا من تعليقات البعض أنه ثقيل وقاسي، فهي مجرد دعابات وتندرات، ولكنهم في النهاية يصومون.

إنه إتفاق وإختبار شعبي عام، مبني على الكتاب المقدس والتقليد والآباء.

والأصل في الصوم هو الإنشغال بالله عن الطعام والشراب واحتياجات الجسد بشكل عام، وليس الإمتناع القسري عن هذه الإحتياجات للإنشغال بالله.

غير أنه من الوارد أن يميل الجسد أحيانا إلى بعض من شهواته ومن ثم يقوم الإنسان بترويضه ليعود إلى التعاون مع الروح في إرتفاعها.

والله يتعامل مع الإنسان على مستويين الأول تلبية الإحتياج والثاني هو إسقاط الإحتياج، وهذا الأخير يحيا فيه المتقدمون روحياً الذين إستطاعوا الإحتفاظ بأنفسهم داخل الحضرة الإلهية لفترات أطول ومن ثمّ ضبط شهواتهم «معك لا أريد شيئاً على الأرض» (مز٧٣).

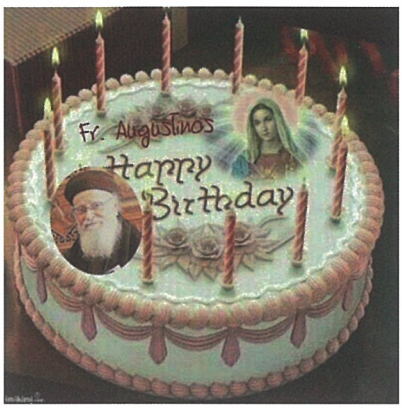

٦- في مثل هذا اليوم ١٩ فبراير ١٩٣٥ ولد الطفل ماهر راغب حنا الذي صار القس أغسطينوس فيما بعد، وبلغ من العمر أرذله، كما يقولون، ٨٤ سنة في ارض الغربة، اشكر الله عليها وأطلب صلوات الجميع عني.

شخصية دانيال النبى وصومة

للمتنيح القمص بيشوى كامل
(مقتطفات من كتابه دانيال النبى صديق الملائكة)

+ أما ادنيال النبى فجعل فى قلبه أن لا يتنجس (دا١ : ٨)

دانيال شاب عظيم. كشف لنا عن سر عظمة الشباب وقوتهم. لقد أسرت عفة يوسف الصديق كثيرين لحياة الفضيلة والقداسة، وأستهوتهم طهارته رغم أن الملائكة أكثر منه طهارة. كان يوسف عظيماً لأن الله كان معه وكان أميناً فى عمله، **ولكن، لم يذكر لنا سفر التكوين شيئاً عن برنامج يوسف فى حياته الروحية. لكن سفر دانيال كشف لنا عن سر قوته - إنها فى الصوم والصلاة والإتضاع والتمسك بالله.**

ومن عظمة دانيال أنه كان شاباً «فتياناً لا عيب فيهم» (دا١ : ٤)، وكان يعيش فى أرض غريبة (أرض السبى) فكان يمكن أن ينتحل الأعذار لعدم الصوم، وكان دانيال فى وسط مُشجّع على الخطية لأنه كان فى قصر الملك، عليه كل يوم أن يأكل من أطايب الملك وخمر مشروبه. **وبعد ما وصل دانيال سن التسعين من عمره كان يزاول الصوم بأكثر قوة، فدانيال لم يَشِخ .. والحياة الروحية الحقيقية شباب يتجدد يوماً فيوماً تكسبه نضارة، أما الصوم والصلاة فهما الطعام اليومى لها.**

الصوم فى حياة دانيال

١ - جعل فى قلبه: فالحياة الروحية تبدأ بالقلب لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك (مت٦ : ٢١). الصوم ليس فرضاً أو عبئاً ولكنه إحتياج يسعى إليه القلب، وهو الوسيلة لضبط الأهواء والشهوات حتى تنسجم حياة المسيحى مع روح الله الذى يقوده فى طاعة وخضوع.

٢ - وطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس: بعد أن وضع فى قلبه، طلب - طلب المستحيل لأن رئيس الخصيان قال لدانيال، «إنى أخاف سيدى الملك الذى عين طعامكم وشرابكم .. فلماذا تدينون رأسى للملك». فالله يحقق للإنسان طلباته المقدسة حسب نيته ما دام القصد منها خلاص نفسه.

٣ - العنصر الثالث الشعور بوجود الله: بعد أن وضع دانيال فى قلبه، طلب - وكان الله من فوق يراقب هذه الحركات العميقة من القلب فأعطى دانيال نعمة ورحمة. **ألله هو العنصر الثالث** كان يوسف وإمرأة فوطيفار فى حجرة مغلقة، وتمسك يوسف بالله ودخل الله عنصر ثالث فى صف يوسف، فتحولت المعركة لحساب وصالح يوسف. كذلك دانيال الأعزل دخل فى حوار مع رئيس الخصيان، ودخل الله عنصر ثالث فى صف دانيال فوجد نعمة ورحمة أمام الرئيس. فى معاملاتنا مع الرؤساء والبشر والشياطين، جيد أ يدخل لنا الله عنصراً ثالثاً فى وسطنا، وستتحول المعركة لحساب

٤ - "جرب عبيدك عشرة أيام فليعطونا القطانى لنأكل وما لنشرب". إن هذا الحديث هو حديث الإيمان الحى، الإيمان الذى لا يعرف المستحيل، الإيمان الشاب، ولكنه إيمان وديع وهادئ - **جرب**. لا عنف و تهور وإصرار كلامى، ولكن وضع الأمر فى القلب وإصرار روحى وإيما بالله ووداعة فى الكلام وحكمة فى القلب. **عندما نتمم عمل الله اليتنا نتممه بوداعة مهما كان الحق فى جانبنا، لأن الإيمان يدع للتسليم لله ليفعل ما يحسن فى عينيه، وليس العنف إلا تعبير عن تضخيم الذات والكبرياء،** والإندفاع وعدم النضج.

٥ - أعطاهم الله - آمن أن الله يعطى بغنى وفيض:

(أ) أعطاهم منظراً أحسن وأسمن من كل الفتيان. الصحة هبة من الله وليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله. وهذا رد على المعترضين بأن الصوم يضعف الصحة، هؤلاء لم يضعوا فى حسابهم الله - العنصر الثالث.

(ب) أعطاهم معرفة وعقلاً وحكمة: وهذا رد على المعترضين على الصوم بأنه يضعف العقل، وهؤلاء لم يضعوا فى حسابهم الله - العنصر الثالث - الذى يهب الحكمة بسخاء (يع١ : ٥)، الذ أعطى يوسف وموسى وداود وسليمان ودانيال، والثلاثة فتية. لق وجدهم الملك عشرة أضعاف فوق كل الحكماء.

٦ - عشرة أيام - وعشرة أضعاف:

«وفى كل أمر حكمة فهم» .. وجدهم عشرة أضعاف فوق ك المجوس والسحرة الذين فى كل مملكته» (دا١ : ٢٠). **عجيب أن يريد الله بين جهد الإنسان فى الصوم والنعمة الموهوبة مجاناً الحكمة - والآن لو سألنا أنفسنا سؤالاً: هل نريد حكمة عشر أضعاف؟ هل نريد لأولادنا مجموع عشرة أضعاف؟ هل نريد نجاح فى الخدمة الروحية عشرة أضعاف؟ ولكن دانيال لم يصم عشر أيام ليأخذ العشرة أضعاف، فإذا صمنا لنأخذ، فسوف لا نأخ ولكن دانيال صام لكى لا يتدنس فى خطية العالم، وصام ليزد شركة مع الله، ونعمة ليقوى صلاته، فأعطاه الله حكمة أما الملك ...**

الله مستعد أن يعطى ليس عشرة أضعاف بل مائة ضعف ولك ليس كشرط للصوم، فالصوم هو شركة حب مع آلام ربنا ..

وأخيراً تميز صوم دانيال النبى بالآتى:

(١) أكل القطانى (بقول نباتية - دا ١ : ٢). (٢) عدم الأدهان

(٣) عدم أكل اللحوم أو أى طعام شهى (دا١٠ : ٣).

(٤) النوح والأعتراف والتذلل.

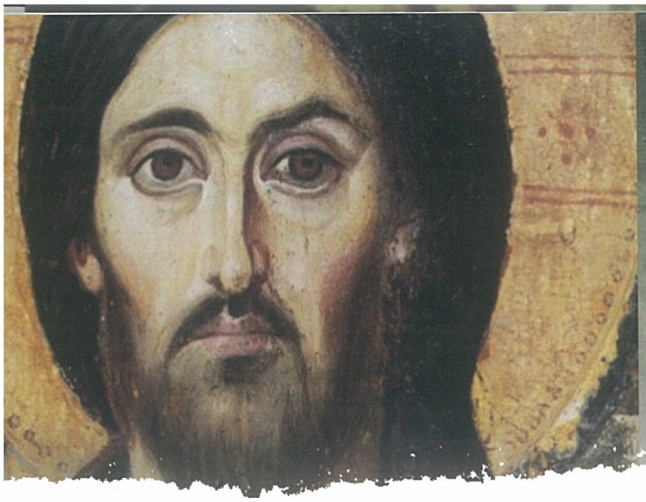

ألوهية المسيح
بين انجيل يوحنا وأمثال سليمان

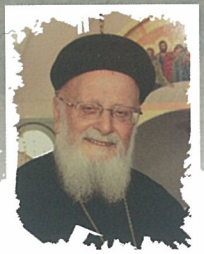

«المسيح هو الكلمة فى أنجيل يوحنا، وهو الحكمة فى الأمثال»

للقس أغسطينوس راغب حنا

من أعظم أدلة وحى الكتاب المقدس الترابط بين فصوله وأسفاره. ولا عجب فإن المصدر الموحى واحد وهو الروح القدس«الناطق فى الأنبياء». ومكتوب «عالمين أن كل نبوة الكتاب المقدس ليست من تفسير خاص. لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلّم أُناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢بط١ : ٢١).

فبالرغم من مرور ١٠٠٠ ألف سنة بين سليمان الحكيم والقديس يوحنا الحبيب تلميذ المسيح. إلا أن حديثهما عن لاهوت المسيح يبدو وكأنه بقلم واحد.

فقد تحدث يوحنا عن السيد المسيح بأنه «كلمة الله» (يو١ : ١). وتحدث عنه سليمان بأنه «حكمة الله» (أم٨). وبعبارة أخرى نستطيع أن نقول أن السيد المسيح هو الكلمة عند يوحنا وهو الحكمة عند سليمان. وكلمة الله هو حكمة الله.

كما تحدث كل منهما عن أزلية المسيح - أى أن لا بداية له. ولا أزلى إلاّ الله وحده. وتحدث كليهما عنه كشخص وكخالق وأنه تجسد وأنه مُحب ومصدر الحياة وواهبها .. وهذا الجدول يشرح ذلك بالآيات ..

	أنجيل يوحنا (الأصحاح الأول) الكلمة		سفر الأمثال (الأصحاح 8) الحكمة
1	**المسيح هو كلمة الله: "فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله"** (يو1 : 1)	1	**المسيح هو حكمة الله: "أنا الحكمة .. لى المشورة والرأى والقدرة"** (أم8 : 12).
2	**المسيح أزلى: "فى البدء كان الكلمة"** (يو1 : 1 ،15 ، يو8 : 58 ، 17 : 5 ، 24).	2	**المسيح موجود قبل الخليقة ومنذ الأزل مُسح: "الرب قنانى أول طريقه من قبل أعماله منذ القدم. منذ الأزل مُسحت"** (أم8 : 22 ، 23).
3	**المسيح هو الخالق: "به كان كل شئ، وبغيره لم يكن شئ مما كان"** (يو1 : 3).	3	**المسيح هو الخالق: "لما ثبّت السموا كنت هناك أنا ... لما وضع للبحر حدّه، لما رسم أسس الأرض كنت عنده صانعاً** (أم8 : 27 -30).
4	**"الكلمة كان عند الله"** (يو1 :1)	4	**كنت أنا هناك .. كنت عنده صانعاً"** (أم8 : 27 – 30).
5	**تجسد الكلمة: "والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا"** (يو1 : 14)	5	**الحكمة تتجسد: "أنا الحكمة أسكن الذكاء .. لى المشورة والرأى. أنا الفهم لى المشورة والقدرة، بى تملك الملوك وتقضى العظماء عدلاً، بى تترأس الرؤساء والشرفاء كل قضاة الأرض"** (أم8 : 12- 16).
6	**الكلمة له مشاعر حب ورحمة "هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"** (يو3 : 16). **"أرسل كلمته فشفاهم"** (مز107 : 20).	6	**الحكمة تحب الذين يحبونها: "أنا أحب الذين يحبوننى والذين يبكرون إلىّ يجدوننى** (أم8 : 17).
7	**المسيح الكلمة فيه الحياة: "فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس، والنور يضيئ فى الظلمة والظلمة لم تدركه"** (يو1 : 4).	7	**الحكمة فيها الحياة "من يجدنى يجد الحياة .. ومن يخطئ عنى يَضرّ نفسه. كل مبغضىّ يحبون الموت"** (أم8 : 35 ، 36).
8	**المسيح يُطوّب من يحفظ وصاياه** (رؤ22 : 14)	8	**الحكمة تُطوّب من يسمع لها ساهراً: "طوبى للأنسان الذى يسمع لى ساهراً كل يوم عند مصاريعى .."** (أم8 : 34).

ذكريات خادم

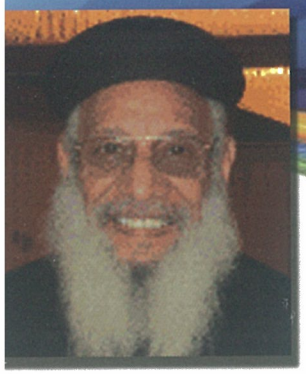

القمص جوارجيوس فلتد

مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٤

بكثرة، وتمتلئ حياتنا بالفرح والبهجة، وهذه تتم عندما يكون فى بيو
المذبح العائلى، فتكون بيوتنا بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة، ولا يق
عدو الخير أن يقتحمها أو يتسلل إليها لأن الذى معنا أقوى من الذى علي
وفى المذبح العائلى نتسلح بكلمة الله القادرة أن تخلصنا. فيشترك ك
أفراد الأسرة الوالدان والأبناء فى دراسة كلمة الله لكى تسكن فيهم بغن
عندما يدرسونها ويتأملون فى معانيها المحيية، وبهذا ترشدهم كلمة الل
إلى حياة مقدسة، وتنير لهم الطريق وسط هذا العالم المضرب. كما يقو
المرنم: «سراج لرجلىّ كلامك ونور لسبيلى» (مز١١٩ : ١٠٥). كما أن كلام الل
يفرح القلب ويرشدنا إلى الحياة الأبدية لكى نعيش مع الله للأبد. كما يجب
نشتاق إلى دراستها والتمتع بمعانيها كل أيام غربتنا فى هذا العالم ونقول م
أرميا النبى: «وجدت كلامك فأكلته، فكان كلامك لى للفرح ولبهجة نفسى
(أر١٥ : ١٦). بل نقول مع المرنم فى حلاوتها: «أشهى من الذهب والأبريز الكث
وأحلى من العسل وقطر الشهاد، وفى حفظها ثواب عظيم» (مز١٩ : ١٠ ، ١١
كذلك فإن كلمة الله تعلمنا إحتمال ضعفات الآخرين، وترشد إلى التسام
والغفران لكل طرف من الطرف الآخر. فيعيش الزوجان فى محبة وتضحي
مقدمين بعضهما بعضاً فى الكرامة. منكرين ذواتهما متمثلين بفاديهم
ومخلص البشرية الذى غفر لصالبيه، وكان يُشتم ولا يشتم عوضاً، وكان
يصيح ولا يخاصم أو يسمع أحد فى الشوارع صوته.

+ وعندما يشترك الأبناء مع والديهم فى دراسة كلمة الله يومياً من
طفولتهم، تُغرس فيهم تعاليم الله وتنقش على قلوبهم، وعندما يرضع
الإيمان الصحيح عديم الرياء، يسكن الرب فى قلوبهم لأن التعليم فى الصغ
كالنقش على الحجر. ومثلنا فى ذلك ما فعلته والدة القديس تيموثاوس
وجدته، فقد رضع الإيمان عديم الرياء منذ طفولته (٢تى١ : ٥). ولهذا قا
له القديس بولس: «وأنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القاد
أن تحكمك للخلاص، بالإيمان الذى فى المسيح يسوع» (٢تى٣ : ١٥). فأصب
القديس تيموثاوس خادماً أميناً، وكانت كلمة الله هى مصدر تعليمه وتقوا
لأن كلمة الله تقوى الروح وتنقى الضمير وتعمق الفضيلة وتنزع الشهوا
الردية وتقوى علاقة الإنسان بالله، بل أن كلمة الله تحمينا من ضربات إبليس
وتلين قساوة القلب وتسمو بالعقل، فهى نافعة للتعليم والتوبيخ والتقو
والترفق بالضعيف.

+ وعندما يدرس الزوجان كلمة الله يتعلمان كيف يرشدان أبنائهم ف

تحدثنا فى الاعداد السابقة عن خمس موضوعات هى:

١ – الغرض الألهى من الزواج ٢ – معرفة طبيعة الطرفين.

٣ – السلوك بالتدقيق فى المعاملات

٤ – الأرتباط العاطفى الناجح

٥ – التواصل هو مفتاح الحياة الزوجية الناجحة

وسنتحدث فى هذا العدد عن موضوعين هما: تواجد السيد المسيح فى البيت وممارسة ضبط النفس ومقاومة الغضب.

٦ – تواجد السيد المسيح فى البيت مع الممارسات الروحية

+ لكى يعيش الزوجان حياة زوجية ناجحة ومثمرة يجب أن يكون السيد المسيح هو ثالثهما. فهو الذى بدأ معهما رحلة العمر من يوم الأكليل المقدس، وهو مستعد أن يستمر معهما على الدوام كل أيام حياتهما. لذلك يجب أن يتواجد السيد المسيح معهما، والخيط المثلوث لا ينقطع (جا٤ : ١٢). فالرب يسوع المسيح هو الذى يعطينا الحكمة بسخاء ولا يعير، وهو الذى يبارك ويحافظ على سلامة الأسرة، لأنه أن لم يبنى الرب البيت فباطلا تعب البناؤون (مز١٢٧ : ١)، وبالحكمة يبنى البيت وبالفهم يثبت (أم٢٤ : ٣).

+ وبتواجد السيد المسيح فى بيوتنا تحل الحكمة

طريق الفضيلة فيتعلمون مخافة الله من صغرهم. لذلك يقول الحكيم: «أدب أبنك فيريحك ويعطى نفسك لذات» (أم٢٩ : ١٧). أن التغذية الروحية أهم من التغذية الجسدية وأهم من التعليم لأنها تعلم أولادنا كيف يسلكون بالتدقيق فى هذا العالم. كما لا يضطربون من ضيقات وإضطهادات الأشرار. فلا يهابوا الموت كما رأينا من قوة إيمان شهدائنا فى ليبيا. بل كل شهداء الكنيسة كل سنوات التاريخ. لذلك مع قراءة كلمة الله نحدث أبنائنا عن قديسى الكنيسة وشهدائنا الأبطال من أطفال مثل أبانوب ومهرائيل وأبناء الشهيدة دولاجى وقرياقوص الطفل. وعن الشهداء الكبار. مارجرجس ومارمينا ومرقوريوس ودميانة.

+ وأود أن أقدم صورة طيبة لتعاليم بيوتنا لأبنائنا فى حياة القديسة ماكرينا. كانت جميلة المنظر وبعد أن مات والدها تاركاً ثمانية أطفال. قامت ماكرينا بتربيتهم تربية مسيحية. إذ كانت أيقونة رائعة فى الفضائل وفى الخدمة الباذلة. رفضت الزواج. وكانت تقرأ وتدرس كلمة الله مع أخوتها وتردد المزامير ليلاً ونهاراً. فكانت قدوة طيبة لأخوتها. فقدمت قديسين للكنيسة. وهم القديس باسليوس الكبير أسقف قيصرية الكابدوك والقديس إغريغريوس أسقف نيصص والقديس بطرس وهو أصغر أخوتها. أسقف سبسطية. فكانت لهم الأب والأم والمعلم والمرشد الروحى. بل كانت نموذجاً ومثالاً صالحاً. ولقد خصص القديس إغريغوريوس كتاباً بإسمها سجل فيه حياتها. وإذ حضر وقت نياحتها سجل الحوار الذى تم بينه وبينها قبل أن تنتقل من هذا العالم. وفيه يذكر عذوبة المناجاة لإشتياق النفس إلى السمويات.

+ كذلك مع دراسة كلمة الله يومياً يعيش الزوجان مع أبنائهما حياة الصلاة وفى مواعيد ثابتة يومياً. فالصلاة العائلية بنفس واحدة تبارك البيت ويدرك الأبناء أن صلوات الإيمان تصنع المعجزات وليس فقط صلوات الأجبية بل الصلوات الخاصة بحياتهم لكى تعلن طلباتهم لدى الله. هذا ولا تتعارض هذه الصلوات مع صلوات المخدع لكل فرد من أفراد الأسرة. وفى الصلوات الجماعية يدرك الجميع أن الرب يسوع فى وسطهم مؤكداً وعده: «إن إجتمع أثنين أو ثلاثة بإسمى فهناك أكون فى وسطهم» (مت١٨ : ٢٠).كما أنه وعد أن سيكون معنا كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر (مت٢٨ : ٢٠). كذلك يتعلم الأبناء معنى الخشوع فى الصلاة ومعنى السجود والمطانيات. كما يجب أن تتم هذه الصلوات فى أفضل أوقاتهم. لأن الرب يريد أن نقدم له ذبائح التسبيح غير المعيبة. لكى تقبل صلواتنا.

+ وأيضاً من أهم الممارسات الروحية التى يجب أن يمارسها الزوجان ويعلمونها لأبنائهم ممارسة سر التوبة والأعتراف. ويفضل أن يكون أب الأعتراف للزوجين واحد. وأما الأبناء فيمكن أن يرشدهم الوالدان إلى أب إعتراف يرتاحون إليه وإلى نصائحه. وبعد ذلك يكون التناول من جسد الرب ودمه بإستحقاق. ويكون الزوجان قدوة لإبنائهما فى تقديس يوم الرب. وعندئذ يثبت الرب يسوع فى حياتهم حسب وعده الصادق (يو٦ : ٥٦).

٧- ممارسة ضبط النفس ومقاومة الغضب

يجب على الزوجين ممارسة فضيلة ضبط النفس من أجل حياة زوجية ناجحة. وهذه تحتاج إلى جهاد مع نعمة المسيح. فيقول القديس بولس: «من يجاهد يضبط نفسه فى كل شئ» (١كو٩ : ٢٥). والذى يساعد على ضبط النفس محبة الزوجين للرب ومحبتهم بعضهما لبعض. لأن المحبة تتأنى وترفق ولا تقبح وتحتمل كل شئ وتصبر على كل شئ (١كو١٣ : ٤-٧). كما يوصينا القديس بولس أن نحتمل ضعفات الضعفاء ولا نرضى أنفسنا (رو١٥ : ١) ولكى نمارس فضيلة ضبط النفس. يجب أن نتسلح بالوداعة. متعلمين من سيدنا يسوع المسيح حياة الوداعة. كما أنه قال: «تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب تجدوا راحة لنفوسكم» (مت١١ : ٢٩). كما قال أيضاً فى عظته على الجبل: «طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض» (مت٥ : ٥). ولا ننسى أن الوداعة هى إحدى ثمار الروح القدس الساكن فينا (غل٥ : ٢٣).

+ بممارسة ضبط النفس يعيش الزوجان فى سلام وهدوء. وعند مناقشة أى موضوع بينهما يتم بدون إنفعال أو حدة فى الكلام بل يحترسان من خطية الغضب. فهى خطيرة مركبة وأم لعشرة أخطاء هى: قساوة القلب. كبرياء. عدم محبة. عدم مغفرة. عدم وداعة. عدم إحترام. أنانية. إدانة. سبب عثرة للغير والأضرار بشخصية الغير. لذلك يقول الحكيم: «الجواب اللين يصرف الغضب» (أم١٥ : ١). ويقول أيضاً: «لا تسرع بروحك إلى الغضب. لأن الغضب يستقر فى حضن الجهال» (جا٧ : ٩). ولذلك يقول القديس يعقوب هذه النصيحة: «ليكن كل إنسان مسرعاً فى الأستماع مبطئاً فى التكلم مبطئاً فى الغضب. لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله» (يع١ : ١٩ ، ٢٠). لذلك نجد حماقات كثيرة ترتكب بسبب الغضب. فمثلاً نجد موسى النبى الوديع غضب على بنى إسرائيل عندما ضرب الصخرة مرتين بغضب وعاقبه الرب بأن حرمه من دخول أرض الموعد (عد٢٠ : ١٠-١٣). وغضب هيرودس الملك لأن المجوس لم يرجعوا إليه فقتل كل أطفال بيت لحم من سن سنتين فما دون (مت٢ : ١٦ ، ١٧).

+ من أجل هذا ومن أجل السلام فى بيوتنا يجب أن نعطى الأعذار للإنسان المخطئ لكى يعطينا الرب الأعذار عندما نخطئ نحن. لأن بالكيل الذى به تكيلون يُكال لكم (مت٧ : ١). وينصحنا القديس يعقوب قائلاً: «لا يئن بعضكم على بعض أيها الأخوة لئلا تدانوا» (يع٥ : ٩). فالمحبة تستر كثرة من الخطايا (١بط٤ : ٨). وكذلك ينصحنا القديس بولس أن نحتمل بعضنا بعضاً بروح الوداعة قائلاً: «أيها الأخوة إذ إنسبق إنسان فأخذ فى زلة ما فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة ناظراً إلى نفسك لئلا تجرب أنت أيضاً» (غل٦ : ١).

+ لمحاربة الغضب وممارسة ضبط النفس. يجب على الزوجين أن يتدربا على فضيلة التسامح والغفران ونسيان الأساءات الماضية. فإن السيد المسيح يقول للإنسان التائب. «لا أعد أذكر خطاياك. بل ألقيها فى بحر النسيان». وقد يقول البعض «أنا غفرت له الأساءة ولكن لن أنساها». هذا هو الخطأ الذى يقع فيه البعض. لأن الغفران يحتم علينا أن ننسى الأساءة ولا نعود نذكرها.لأن الله يفعل معنا هذا فإن عدم النسيان معناه عدم الغفران. أن ننسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام. كذلك عدم نسيان الأساءة معناه غياب الحب الحقيقى بين الزوجين. فالمحبة تستر كثرة من الخطايا.

(البقية فى العدد القادم)

اختبرني يا الله واعرف قلبي

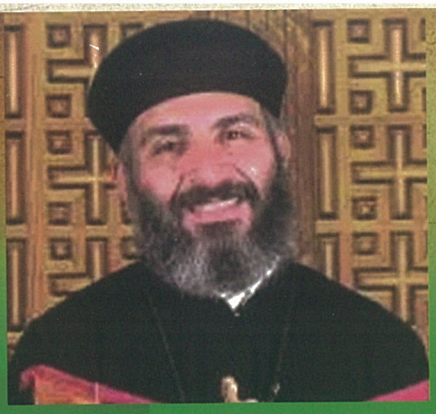

أسبوع الآلام

للقس يوحنا موريس

داود النبي في المزمور بيصلي و بيقول «اختبرني يا الله واعرف قلبي. امتحني واعرف افكاري. وانظر ان كان فيَّ طريقاً باطلاً واهدني طريقاً ابدياً» (مز ١٣٩ : ٢٣)

«مراجعة النفس» مهمة جداً. أني اقعد مع نفسي و أراجع نفسي وأراجع افكاري. أراجع طموحاتي. أراجع مشاعري. أراجع كلامي. أراجع تصرفاتي. أراجع علاقاتي و صداقاتي. أراجع كل شئ بهدوء وأشوف ده هيودني طريق أبدي والا ده هيودني طريق باطل؟!. طريق الحياة أم طريق الموت ؟!

و طبعاً قبل ما أراجع نفسي محتاج اطلب من ربنا مساعدة. عشان كده بأطلب منه «اختبرني يا الله و اعرف قلبي امتحني واعرف افكاري.» من الصلوات الحلوة اللي ممكن اصليها أقول له «يارب ساعدني اكتشف ضعفاتي. ساعدني افحص ذاتي. ساعدني اشوف نقط الضعف اللي في علشان الحق اتوب عنها و اعترف بيها واخد منك قوة عشان اغيرها ويكون ليَّ حياة أبدية معاك».

طبعاً فيه مواسم لمراجعة النفس. ممكن قبل ما اروح لابونا اعترف كل شهر او شهرين او قبل ما اروح القداس علشان أتناول أو ليلة رأس السنة او ليلة عيد ميلادي او تذكار المعمودية أو وقت الصوم !

اتمني يكون لي فرصة لمراجعة النفس كل يوم قبل ما انام. أراجع نفسي. أراجع خطواتي. أراجع افكاري. أراجع كلماتي. أراجع تصرفاتي. أراجع مشاعري. لأن المراجعة المستمرة وفي أوقات منتظمة وعلي مسافات متقاربة بتعجل و تسهل من مأمورية التغيير و التصحيح.

والمراجعة اللي بتبقى علي فترات بعيدة بتبقى اصعب. فربنا يساعدني ان اختبر قلبي و فكري و أعمالي وتصرفاتي ومشاعري و خطواتي و أحلامي و أهدافي و كل شئ و ليكون ليَّ روحه القدوس في داخلي مرشد و معين يساعدني ويرشدني وينبهني و يفكرني بكلمته و بارادته لكي ما اختبر كل شيء واقدم توبة و أطلب من ربنا يساعدني اني أتغير و ابقي شبهه.

ربنا يساعدني ويساعدكم .له كل مجد وكرامة والي الأبد أمين

أسبوع الآلام او أسبوع البصخة. أسبوع عجيب. كل إنسان فيه ذكرياته. أسبوع مليان صلوات. وقراءات. وتفاسير. وتسابيح والحان. وعظات. وسجود. لدرجة ان بعض الناس بيقولوا هو ليه السنة كلها متبقاش زي أسبوع الآلام؟

طبعاً التسمية الأدق لهذا الأسبوع هو أسبوع البصخة. البصخة من كلمة Passover الذى هو عيد الفصح :لما بنو أسرائيل وضعوا الدم علي العتبة العليا والقائمتين فعبر عنهم الملاك المهلك و لم يقتل البكر الموجود في البيت (خر١٢).

فهو أسبوع عبور. عبور من ضعف الي قوة. من موت الي حياة. من ظلمة الي نور. من خطية الي غفران من العبودية إلى الحرية. من اللعنة الي البركة. من الهلاك الي الخلاص.

هو أسبوع عبور. نبدأه بقيامة لعازر من الموت والاحتفال بدخول ربنا يسوع المسيح ملكنا و مخلصنا الي أورشليم (فصح الصليب الحقيقي) و ينتهي بقيامته من الأموات و تكميل الخلاص الفداء. أسبوع جميل. لدرجة انه في اباء يقولوا لو تابعنا قراءات الكنيسة و ألحانها ساعة بساعة في الأسبوع ده هيكون ليه مصدر قوة و تعزية و خلاص وتغيير.

يا رب اعطينا ان نتمتع بشركة الامك وفرح قيامتك سنين كثيرة وازمنة سالمة هادئة مديدة. واعطنا أن نكتشف عمق محبتك في هذا الأسبوع. يا رب ندرك القوة والمعونة والخلاص الذي ننالة بالتصاقنا بك.

من الأشياء الجميلة في هذا الأسبوع ان يصل فيه الانسان لأعلي مستوي من النسك والزهد. في ناس لا تأكل شيئاً مطبوخاً. وآخرون لا يشاهدون التلفزيون نهائياً ولا الفيسبوك و ال email و لبسهم يبقى بسيط جداً. و طبعاً بيروحوا الكنيسة بلبس وقور يليق بهذا الأسبوع الرائع و غناه و عمقه. الكنيسة كلها بتتزين بالوقار. في ناس متعودة في أسبوع الآلام ده تصحى بدري عشان تحضر البصخة الصباحية الساعة ٦ الصبح قبل الشغل! و في ناس يبقوا راجعين من شغلهم علي الكنيسة مباشرة بدون أكل لكى يلحقوا البصخة المسائية.

الالتصاق بالله في كل وقت أن نعطى ربنا اولوية و أهمية ودائما نتأمل في محبته و في الامه و في قوته و في قيامته المقدسة.

اعطنا يا رب شركة الامك وفرح قيامتك سنين كثيرة تكون بركة وخلاص وقوة ورجاء وفرح لكل أولادك في كل مكان. أمين.

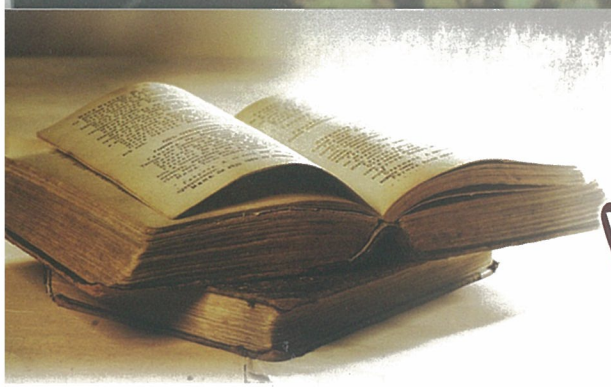

مسابقات أعياد مارس وابريل ٢٠١٩

القس أغسطينوس حنا

كتاب مقدس

١ - شخصان قالا أن من يلهج فى كلمة الله نهاراً وليلاً ينجح ويفلح فى كل أعماله. من هما؟

٢ - شخصان قالا:»أنا ذاهب فى طريق الأرض كلها» من هما؟

٣ - ما هى الأسفار التى ذكرت شجرة الحياة. وإلى ماذا كانت ترمز؟

٤ - يقول سفر الأمثال أن من يحب طهارة القلب يكون صديقاً للملوك. اُذكر مثالين لذلك.

٥ - ما هى أصغر وأخطر كلمة فى الصلاة الربانية؟

٦ - يطلب منا الله - فى سفر الأمثال - أمرين أساسيين يكفيان لخلاصنا فما هما؟

٧ - طلب منا الرسول بولس فى رسالة رومية أكثر من توأمين لازمين لخلاصنا. فما هى هذه الأربعة أشياء؟

٨ - أصحاحان فى سفر أشعياء أرقامهما عكس بعض. الأول يحمل نبوات عن معجزات المسيح والثانى عن آلامه. فما هما؟

٩ - يتميّز إنجيل يوحنا بتكرار ثلاث كلمات. كلها تبدأ بحرف ح - فما هى ؟

١٠ - كم معجزة عملها الرب يسوع المسيح فى إنجيل يوحنا؟

١١ - يعتبر صليب المسيح أهم حدث فى الكتاب المقدس من أوله إلى آخره - اُذكر أمثلة له فى سفرىّ التكوين والرؤيا؟

١٢ - هل توجد نبوات أو رموز لقيامة المسيح فى العهد القديم؟ اُذكر أمثلة لذلك.

مناسبات كنسية

١٣ - ما هى المناسبات التى تحتفل فيها كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بالصليب فى السنة؟

١٤ - كم نبوة تحققت فى أحد الشعانين؟

١٥ - لماذا شبّة المرنم الصدّيق (المؤمن) بالنخلة ؟

١٦ - ما هى أهم دروس تجربة المسيح فى البرية؟

١٧ - ما هما الكلمتان - التوأمان - اللتان تتكرران فى صلاة القسمة بقداسات الصوم الكبير؟

١٨ - ما هى أسلحة الحروب الروحية التى بها نغلب الشيطان وأين ذُكرت؟

١٩ - ما هى كتب البابا شنودة عن مناسبات شهرىّ مارس وأبريل؟ (وهل قرأتها)؟

٢٠ - لماذا دعى يوم «خميس العهد» بهذا الأسم؟ وما هى أهم العهود الأخرى المذكورة فى الكتاب المقدس؟

٢١ - ما هو اليوم الذى يشبه أو يقابل يوم «الجمعة العظيمة» فى العهد القديم؟

٢٢ - اُذكر أهم ثلاثة إصحاحات تتحدث عن قيامة السيد المسيح وشهودها. وواجباتنا نحوها؟

+ أخر موعد لتقديم الأجابات يوم عيد البشارة الأحد ٧ إبريل ٢٠١٩.

+ توجد جوائز رمزية لأصحاب أفضل خمسة إجابات بمكتبة كنيسة ماريوحنا بكوفينا او تطلب من القس اغسطينوس. اما الجوائز الحقيقية فهي معرفة الله وكلمته، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية.

حاضر يا أستاذ !

د. مارك تكلا - باريس

«حاضر يا أستاذ» .. كلمة وجدت نفسى أقولها فى إستسلام لصديقى الذى يكبرنى بثلاث سنوات. كنت فى السادسة عشر، ولست أدرى لماذا كنت أطيعه دائماً ولا أرفض له طلباً وكأنى فى حالة نوم مغناطيسى ! على كل حال كان مثلى الأعلى ولا أنسى قوله الساخر لى «ياولد، لازم تسمع الكلام فأنا أكثر منك خبرة. خذ سيجارة .. خذ كأس .. سنذهب للسينما كل يوم»، فأجيبه: حاضر يا أستاذ!

وعندما تسألنى والدتى عن سبب تأخيرى، أخرج لها قربانة يابسة وأقول لها بإبتسامة خبيثة: إتفضلى .. لقد أعطانى الكاهن لقمة بركة خصيصاً لك. فتنظر إلىّ فى عتاب وتحذرنى من هذا الصديق ومن إهمالى للدراسة وإنقطاعى عن الكنيسة التى كنت شماساً بها، ولكن دون جدوى.

وبالتدريج تركت القداس والصلاة وكل ما يربطنى بالله!

وفى إحد الأيام إقترح صديقى أن نذهب للبحر، ولم أعترض. ولما وصلنا إلى الشاطئ فى منطقة معروفة بخطورة البحر، وجدنا البحر هائجاً والأمواج عالية وصاخبة، فقلت لإستاذى «لكن الراية سودة». فقال لى بشخط «لا تكن جباناً فنحن شباب ويجب أن نصارع الأمواج ونعوم ضد التيار فهذا هو التحدى الحقيقى!» فأجبته ضاحكاً «حاضر يا أستاذ»....

ونزلنا سوياً وبدأت الأمواج تتقاذفنا بعيداً، وكأن قوة رهيبة تسحبنا إلى الأعماق. وبعد قليل إختفى صديقى عن نظرى، وشعرت أن الهاوية ستفتح أبوابها وتبلعنا أو أن الجحيم يناديا . فصرخت من أعماقى «يارب» ورفعت يدى لأستغيث، ولكن هل يرانى أحد وأنا كرأس دبوس بعيداً عن الشاطئ؟ ثم من الذى يضحى بعمره من أجل أحمق لا يعرفه؟!

وكلما حاولت السباحة تجاه الشاطئ وجدتى أنجرف أكثر إلى داخل البحر وتذكرت مقولتى «حاضر يا أستاذ» ولعنت غباوتى فأنا ذاهب إلى أعماق البحر بل إلى أعماق الجحيم، ثم فقدت الوعى.

ولم أنتبه إلاّ وأنا راقد على الشاطئ وحولى ثلاثة رجال عمالقة فسألت «أين أنا وكيف وصلت إلى الشاطئ»؟!

قالوا لى «لقد أنقذك الله بمعجزة، فنحن أبطال سباحة سابقين وكنا بهذه المنطقة بالصدفة ورأيناك تغرق وترفع يدك بالأستغاثة فأسرعنا بإنقاذك. هل أنت مجنون حتى تنزل البحر فى يوم كهذا ؟!

التفّت حولى لأرى زميلى وأستاذى العزيز فلم أجده .. إذن فقد غرق الأستاذ. ليتنى كنت أكثر شجاعة وتعقلا ومنعته من النزول. لقد هلك إلى الأبد. ولكنى أردت أن أتأكد فإستجمعت قواى وفى خجل وتردد سألتهم: «وصديقى الذى كان معى؟»

قالوا «أنه بخير. لقد أُغمى عليه وكانت حالته سيئة جداً وشرب ماءاً مالحاً كثيراً ونقله زميلنا الرابع إلى المستشفى، وقد تليقينا مكالمة من زميلنا أخبرنا أنه تم إسعافه وبدأ يستعيد وعيه».

تحجرت الدموع فى عينىّ وشكرت الله ولم أعرف كيف أشكر هؤلاء الأخوة.

وأسرعت إلى المستشفى وقلت لصديقى فى عتاب "حمدالله على سلامتك، لكنك من اليوم لست أستاذى، بل أنت الذى تسمع كلامى سنخرج من هنا إلى الكنيسة مباشرة لنشكر الله الذى أعطانا عمراً جديداً، ونقدم له هذا العمر هل فهمت؟".

فقال لى بإبتسامة صفراء: "حاضر يا أستاذ" !

إعلان

كتب الموسم

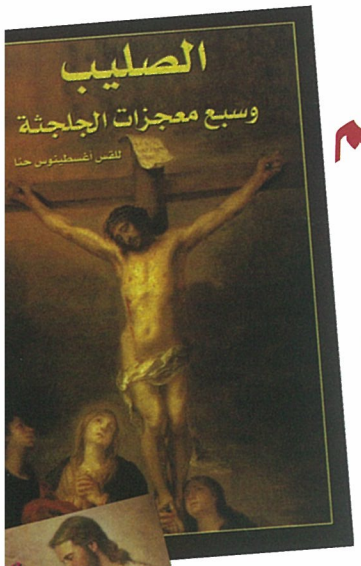

كتاب الصليب

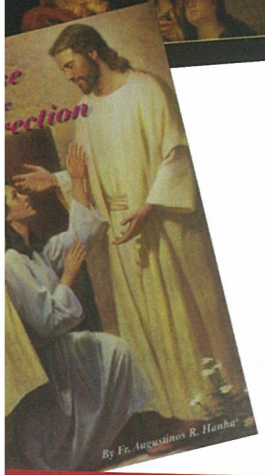

كتاب القيامة

عربي وانجليزي

"إتبعني أنت".. معه على الطريق

د. إميل بشاى

"الحق الحق أقول لك، لما كنت أكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء ولكن متى شخت فإنك تمد يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء. قال هذا مشيرًا إلى أيّة ميتة كان مزمعًا أن يمجّد الله بها. ولما قال هذا قال له اتبعني" (يو٢١). بعد سقطة الإنكار بدا كأن بطرس قد ترك طريق الرسولية، أو حسب نفسه غير مؤهَّلٍ لأن يدعى رسولاً، فعاد للصيد عند نفس البحيرة التي سمع عندها دعوة الرب الأولى له: «إتبعني». ولكن يقينًا كانت هذه الدعوة المباركة تطن في أذنيه دائمًا فيحن للصوت الحنون الهادئ: «إتبعني فأجعلك صيَّادًا للناس»

ولكن، وعند نفس البحيرة، بحيرة طبرية، وجد الرب بعد قيامته المجيدة رسوله الحبيب وأراه من الحب ما ردَّ نفسه وعزّى قلبه وأنعش روحه... فتح الرب لبطرس ذراعيه الحانيتين فوجد نفسه وتهلَّل قلبه بعزاءٍ لا يوصف حين قال له الرب مرة أخرى: «إتبعني»... فأعاد له الرب رسوليته، وعده بأن «يمجّد الله» في النهاية باستشهاده المجيد.

كان على مقربة من الرب ومن بطرس، "التلميذ الذي كان يسوع يحبُّه." كان يوحنا ينصت لهذا الحوار الرّائع (والدليل أنه كتب تفاصيل هذا الحوار في إنجيله- ص ٢١). هذا الحوار المذهل في عمقه والذي هو مثل أعلى في قوة تأثيره السيكولوجي، لا يمكن أن يعبِّر إلا عن أحداث واقعية إلهية لا يملك صيَّاد أمِّي أن يؤلِّفها وهي- في نظر الآباء- في حد ذاتها دليل دامغ على قيامة الرب.

كان بين بطرس ويوحنَّا رابطة حب قويَّة. كان بطرس يعتبر يوحنَّا ابنًا له: أثناء العشاء السري أومأ بطرس ليوحنا (الذي كان متَّكئًا على صدر الرب) ليسأل الرب عن الشخص الذي سيسلِّمه. كما رافق يوحنَّا بطرس على جبل التجلِّي وفي جسثيماني وعند الصَّليب. وعندما أعلنت المجدليَّة للتلاميذ عن القبر الفارغ جرى بطرس ويوحنَّا معًا ليستطلعا الأمر في لهفة.

وبدافع هذا الحب، **عندما أعلن الرب لبطرس عن "أية ميتة كان مزمعًا أن يمجّد الله بها" أراد أن يسأل الرب عما إذا كان يوحنَّا أيضًا سينال إكليل الشهادة مثله:** «فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه...فلما رأى بطرس هذا «قال ليسوع: يا رب، وهذا ما له (ما نصيبه؟)» (يو٢١: ٢٠، ٢١). لم يكن ممكنًا لبطرس ألاَّ يهمه أمر يوحنَّا خصوصًا حين يتعلَّق الأمر بالأبدية والشهادة! ولكن هذا «الحب المتدخِّل» في خصوصيات يوحنَّا لم يعجب الرب، فقال لبطرس في هدوء ما معناه «إن أبدية يوحنا من شأني أنا، أفعل ما هو صالح له «فماذا لك؟» إهتم أنت بخدمتك وافرح بوعدي لك بالشهادة. «إتبعني أنت». كان هذا الفضول شائبة لمحبة بطرس ليوحنا.

كلما هاجت عليَّ أفكار انتقاد الأخرين أو إدانتهم، أو أفكار فضول لمعرفة خصوصيات أحبائي، ليتني أسمع صوت الرب يحذرني بقوله "ماذا لك (إنت مالك)؟ إتبعني أنت."

"إتبعني أنت"، أي سر على نهجي واعتبر الاستشهاد إكليلاً تصبو إليه كالمجد الذي تمجَّد هو به على الصَّليب.

"إتبعني أنت" هو كمال حياة التَّكريس وشهوة الشهادة:

يقول القديس إغناطيوس الأنطاكي عند استشهاده (أثناء حكم تراجان ٩٧-١١٧) : « أنا الآن في بدء رسامتي للتلمذة (للمسيح) وها أنا أخاطب إخوتي في التلمذة: سامحوني، ولكني أعرف تمامًا ما هو لصالحي. أخيرًا، ها أنا في طريقي لأصير تلميذًا ليسوع المسيح! **النار والصلب وقتال الوحوش، تحطيم عظامي، بعثرة أشلائي وسحق جسدي كلِّه... دعهم يأتون عليَّ ما دمت في طريقي إلى يسوع المسيح. لست أشتهي شيئًا من مناصب العالم أو من ممالك الأرض.** أن أموت وآتي إلى المسيح هو أفضل عندي من أن أكون ملكًا على الأرض كلِّها. من أطلب هو من مات من أجلنا، ومن أُحب هو من قام من أجلنا. أشعر الآن بآلام طلق مولدي، سامحوني يا إخوتي ولا تعوِّقوني عن استقبال الحياة... ولا تقدموني للعالم (هدية) فأنا من أراد أن يكون ملكًا لله»

الرب يطلب أن نكرِّس حياتنا له. هو يطلب أن نسلم له إرادتنا وقيادتنا. يطيعه كل من يهمه خلاص نفسه ويهمله من كان مخدوعًا من الشياطين. وحياة التكريس ليست أمرًا اختياريًّا، بمعنى أن يقرِّر واحدٌ أن التكريس يناسبه بينما لا يراه الآخر مريحًا له أو ضروريًّا لخلاصه. تقول الشاعرة الإنجليزية الرَّائعة فرانسيس هافرجال في ترتيلة عذبة: **"يا رب خذ حياتي ليكون تكريسها لك. خذ لحظاتي وأيامي لتجعل منها تسبيحًا لاينقطع لك. خذ يداي وحركهما بدفعات محبتك..."**

الرب بصلبه وقيامته قد خطبنا لنفسه عذراء عفيفة محبوبة. فلا يمكن لحبيبةٍ أن تكون لحبيبها بعض الوقت حينما يخطر الحب ببالها! **الحبيب الذي دفع ثمن عصياني واشتراني بدمه، من حقه أن يطلب تكريس حياتي بالتمام له وحده. من حقه أن يقول "إتبعني أنت" حتَّى الشهادة.**

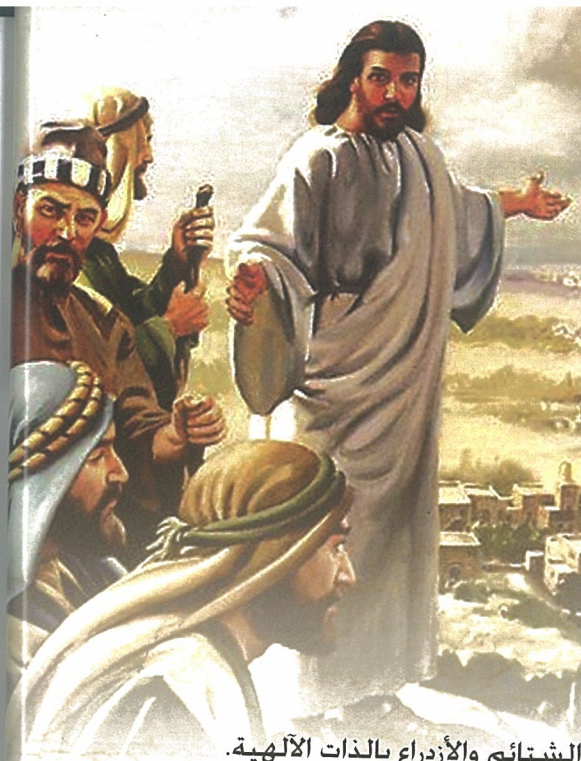

مالم يفعله المسيح أبداً

القس أغسطينوس راغب حنا

يؤمن المسيحيون بألوهية السيد المسيح وأنه هو «الله الظاهر فى الجسد» (١تى٣ : ١٦). وأنه تجسّد فى هيئة إنسان مشابها لنا فى كل شئ ما عدا الخطية، وأنه فى محبته ولطفه وتواضعه دعى نفسه «إبن الإنسان» و«إبن الله» معاً.

ونؤمن بأن الله فى حكمته، رأى أن **هذا التجسد الآلهى كان ضرورياً لسببين، الأول هو ليعرفنا بنفسه** (بعد أن تخبطت البشرية فى الجهل وعدم معرفة الله وصفاته وأعماله وإرادته ألوف السنين - سواء كانوا فراعنة أو إغريق أو أصحاب ديانات بشرية مزيفة أو شيطانية كلها خرافات سخيفة).

أما السبب الثانى للتجسد فهو لعمل الفداء وخلاص الإنسان من الشر والموت والشيطان والجحيم الأبدى.

وقد عرفنا بالتجسد صفات الله التى رأيناها كاملة فى المسيح. وقد أثبت السيد المسيح للعالم توافر كل هذه الصفات الألهية فيه. وأثبت أيضاً بأعماله الآلهية مثل الخلق والعناية والخلاص والشفاء وإقامة الموتى وغفران الخطايا وسلطانه على البحر والبر وعلى الملائكة والبشر والشياطين،وأنه الديان العادل أثبت أنه هو الله الظاهر فى جسد إنسان، وقال مالم يجسر مخلوق أن يقول: "من رآنى فقد رآى الآب" و"أنا والآب واحد" (يو١٠ : ٣٠، ١٤ : ٩).

كل ذلك من الناحية الإيجابية، ولكن الرب يسوع المسيح له المجد أثبت لنا أيضاً من الناحية السلبية أنه هو الله! ومن ذلك:

١ - إنه لم يطلب لنفسه الغفران أبداً، كما يفعل كل البشر بمن فيهم الأنبياء.

٢ - لم يقل أبداً كلمات "بإذن الله" أو "إن شاء الله" مثل البشر (وقد نسب له القرآن زوراً أنه خلق وصنع المعجزات «بإذن الله»). وهذا غير صحيح بل إفتراء وتجديف على السيد المسيح وأقوال المسيح أنه «يُحيى من الأموات من يشاء» (يو٥ : ٢٨).

٣ - إنه لم يعمل خطية بالفكر ولا بالقول ولا بالعمل، بل "لم يعرف خطية" ولا وُجد فى فمه مكر (٢كو٥ : ٢١ ، ١بط٢ : ٢٢). وهذا على نقيض ماوصف به قرآن المسلمين آلهتهم من أنه ماكر بل وخير الماكرين «ومكروا ومكر الله بهم والله خير الماكرين» (آل عمران : ٥٤). وهذا إفتراء فظيع وتجديف وأهانة بشعة أن يوصف الله القدوس الكامل الصفات بمثل هذه الشتائم والأزدراء بالذات الآلهية.

لقد أعلن رئيس الملائكة جبرائيل للقديسة العذراء مريم «أن القدوس المولود منك يدعى أبن الله» (لو١ : ٣٥). **وقد أخبرنا كتابنا المقدس أن لقب "قدوس" هو خاص بالله وحدة،** فيقول، فى سفر الرؤيا أن الملائكة والمفديين فى السماء يرتلون **"من لا يخافك يارب ويمجد إسمك لأنك وحدك قدوس"** (رؤ١٥ : ٤)، وأن السرافيم يسبحونه قائلين **"قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملئ كل الأرض"** (أش٦ : ٣ ، يو٨ : ٤٦). ومن العجب أن قرآن المسلمين وأحاديث نبيهم يعترفون للسيد المسيح بهذه العصمة والوجاهة، مع أن المعروف أن العصمة لله وحده.

٤- لم يعتذر المسيح أبداً ولم يسحب كلمة قالها مطلقاً، مثل البشر والسبب ظاهر وهو لأنه معصوم ومُنزّه عن الخطأ. بل كل كلمة قالها صارت آية وحكمة تحمل طابعها الآلهى الرائع الجميل الكامل والمؤثر، فلا ناسخ عنده ولا منسوخ.

٥ - لم يكن للمسيح زوجات ولا جوارى ولا سرارى، ولا ملكات يمين، ولا سبايا، بل عاش طاهراً بتولاً نقياً قدوساً، وبارك المرأة وأكرمها وقدسها، كما بارك الطفولة وجعلها معياراً للنضج الروحى والتأهيل لملكوت السموات (مت١٨).

٦ - لم يستعمل المسيح سيفاً بل منعه وحرّمه (مت٢٦ : ٥٢)، ولم يقتل أو يذبح أويعذب بل كان يشفى ويحيى ولم ينشر الإيمان المسيحى بالحرب والعنف والقهر وسفك الدماء وإلغاء العقل بالخوف والرعب والأرهاب، وإنما بالحب والسلام وقوة

الحق وإقناع العقل والقلب والضمير وعمل الروح القدس، وعمل النعمة والخلاص لأشر الخطاة فحوّل الذئاب إلى حملان، والزناة إلى بتوليين، واللصوص والسكرين إلى قديسين

قال أحد رجال السياسة المعاصرين عنه: «لو دخل علينا نابليون لوقفنا إحتراماً لبطولاته. ولو دخل علينا شكسبير لأنحنينا إجلالاً لعبقريته. ولكن لو دخل علينا المسيح لسجدنا عند قدميه» ..

٧ - لم يُهدّد المسيح أعداءه رغم قدرته على إبادتهم! وقال عنه تلميذه القديس بطرس «أن المسيح تألم لأجلنا تاركاً لنا مثالاً لكى تتبعوا خطواته. الذى لم يفعل خطية ولا وُجد فى فمه مكر. الذى إذ شُتِم لم يكن يشتم عوضاً **وإذ تألم لم يكن يُهدّد**» (١بط٢ : ٢١ -٢٣).

ولا عجب أليس هو المعلم الصالح الذى نادى " **أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم**" (مت٥ : ٤٤). أليس هو الذى أنار قلب أفريقيا السوداء وجعل آخر نقطة فيها تسمى بإسمه «رأس الرجاء الصالح» ! لقد حوّل آكلىّ لحوم البشر إلى أناس مؤمنين متحضرين ومحترمين (أنظر ص).

عندما زرت كينيا وتانزانيا وجنوب أفريقيا حكوا لى أن أحد السياح الأجانب الملحدين وجد زنجياً يقرأ فى الأنجيل فقال له متهكماً «هل تصدق خرافات الدين؟» **فقال له ذلك الأفريقى المسيحى بهدوء : " آه يا عزيزى لولا هذا الأنجيل لعملنا عليك اليوم عزومة وذبحناك وسلخناك وطبخناك وأكلناك !"**.

ان المسيح لم يكن يهدد، ولكنه لم يدافع عن نفسه وظل صامتاً (وهو كلمة الله) فى محاكمته الظالمة وهذا أمر آخر فوق طاقة البشر.

٨ - لم يمرض المسيح مطلقاً كما يمرض كل البشر

والسبب يرجع إلى أن الخطية هى كانت سبب الموت والمرض، ولما كانت حياة السيد المسيح خالية من الخطية تماماً، فلذلك لم يمرض المسيح أبداً مثل سائر البشر الخطاة، بل كان هو الذى يشفى جميع الأمراض ويقيم الموتى ويُخلّص الخطاة.

من كل ماسبق يبين أن المسيح هو الله الذى أثبت ألوهيته بما فعله ومالم يفعله، بما قاله وبما لم يقله! فهو الأله الذى ينفرد بكل هذا ويعلو فوق جميع البشر. بكل مالم يفعله المسيح يثبت ألوهيته وكما قال: «طوبى لمن لايعثر فىّ» (مت١١ : ٦).

البابا كيرلس الرابع والمطبعة

هانى حنا

عرفت مصر إختراع المطبعة عندما أتت الحملة الفرنسية بمطبعة معها، ثم أستوردت الحكومة مطبعه وقام بشراءها محمد على باشا وكانت الأولى التى يمتلكها مصريون، ثم المطبعة الثانية - بعد مطبعة محمد علي - التى فكر فى شرائها البابا كيرلس الرابع.

استصدار قداسته أمرًا من محمد سعيد باشا بقبول أربع شبان من القبط للتدريب فى المطبعة الأميرية حتى يكونوا على إستعداد لتشغيل المطبعة الجديدة وكلف الخواجة رفلة عبيد الرومى الأرثوذكسى بشرائها

وفى عام ١٨٦٠م وصلت الباخرة الحاملة للمطبعة إلى ميناء الإسكندرية، وكان البابا كيرلس الرابع فى دير الأنبا أنطونيوس فطلب من وكيل البطريركية استقبال المطبعة استقبالاً حافلاً، فلبس الكهنة والشمامسة الملابس الكهنوتية وساروا أمامها وهم يترنمون بالألحان الكنسية ...

ولم يعجب بعض الأقباط (كما يحدث عادة) إحتفاله بالألحان الكنسية للمطبعة الحديدية وأعتقدوا أنه ابتدع فلما عاد من الدير أعربوا له عن رأيهم هذا، وقالوا انه سيأتي بمطبعة ليطبع عليها قصة عنترة العبسي (وهمْ حتي لا يدرون أن عنترة العبسي مسيحي)

فأجابهم على الفور: «لو كنتُ فى الأسكندرية لرقصت امامها كما رقص داوود قديمًا أمام تابوت العهد !!

وعندما لم يقتنعوا تمامًا لأن داود رقص أمام تابوت العهد أما هذه فمطبعة من الحديد وقد علّق البابا على هذه المطبعة وعلى استقبالها بقوله: «لست أُكرِّم آلة من الحديد ولكني أُكرِّم المعرفة التي ستنتشر بواسطتها». فإعتذروا له عما بدر منهم

قداسة البابا كيرلس الرابع كان سابق عصرة فهو (أول) من دعا إلى تحرير عقل المرأة بالإهتمام بتعليمها كما أنشأ المدارس واستجلب مدرسين من الخارج فأخرج جيل من المثقفين والمتعلمين والعديد من الوزراء الذين حكموا مصر.

فى عيد نياحته السابع

ذكريات لم تذكر عن البابا شنودة

للقس أغسطينوس راغب حنا

سبق أن كتبت نحو عشرين مقال فى هذه المجلة عن أبى القديس الحبيب مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، بعضها فى شهر نوفمبر من كل عام أثناء حياته (عيد جلوسه) وبعضها فى مارس منذ نياحته فى ١٧ مارس ٢٠١٢ .. بعضها معه وبعضها عنه. وكنت أظن إننى قلت كل شئ، ولكن مازال هناك ذكريات لم تذكر، ولكنها تلقى ضوءاً على جوانب من حياته المباركة وشخصيته الفريدة فكل دقيقة كنت أقضيها معه أتعلم منه الكثير سواء فى فترات الهدوء أو الأزمات، من كلامه ومن صمته، من ضحكاته ومن دموعه أو نظراته الثاقبة، فهو كنز مملوء بالجواهر الغالية فيها جدد وعتقاء من إطلاعه الواسع وفضائله الجمة، منها ما هو عام ومنها ما هو شخصى .. ومن ذلك :

ثلاثة مبادئ فى كلمات مأثورة :

لقد خصّصت بمجلة ماريوحنا التى بين يديك عموداً لأقوال البابا شنودة المأثورة - فى ٤١ عدد بكل منها نحو ١٥ قولاً مأثوراً له، بلغت فى العدد الحالى نحو ٧٢٦ (وقد طلب بعض الأحباء تجميعها فى كتاب)، وكل منها يحوى حكمة أو مبدأ أو تعليماً تنطبق عليه آية سليمان الحكيم "**تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة، كلمة مقولة فى محلها**" (أم٢٥ : ١١).

وهنا أُضيف ثلاثة مبادئ فى كلمات مأثورة سمعته، يكررها أكثر من غيرها.

١ - إمحو (إمحُ) الذنب بالتعليم:

وهو قول من الدسقولية (تعليم الرسل)، يدعو كل مسيحى (ولاسيما الذين فى مركز التعليم) أن يكون إيجابياً وليس سلبياً يكتفى بالتوبيخ على الخطأ، ولكن يُعلّم الصواب للمخطئ حتى لا يكرره وبعبارة أخرى يضئ شمعة بدلاً من أن يلعن الظلام». يقول تلمود اليهود «كن حصناً حصيناً للتوراه - إحترس فى القضاء - علّم كثيرين». وكانت آخر وصايا السيد المسيح للآباء الرسل «تلمذوا جميع الأمم وعلموهم ..» (مت ٢٨ : ١٩).

٢ - لا تستعجل فى إستعمال المنشار الغليظ الأسنان:

وهذا القول أيضاً مأخوذ من الدسقولية، وينصح كل من هو فى سلّطة أن يكون صبوراً طويل الأناة ولا يتعجل العقاب أو يسرع إلى القطع والبتر.

وأذكر توضيحاً لذلك أنه عندما جلس البابا شنودة على كرسى مارمرقس فى ١٤ نوفمبر ١٩٧١، طالبه كثيرون من المتحمسين المطالبين بالأصلاح بأن يعزل (فلان) الذى شغل منصب سكرتير البطريركية فى عهد المتنيح البابا يوساب والمتنيح البابا كيرلس والذى نسبوا له كل (القطط الفطساء) !!

وكان فلان المذكور قد قارب التسعين من عمره ومريضاً بأمراض كثيرة وخطيرة وكفيلة ..!

وصبر البابا شنودة الذى يؤمن بالمبدأ أعلاه، ستّة شهور أو ربما سنة وهؤلاء المنادون بالأصلاح فى حالة غليان! حتى تدخلت السماء وحلّت المشكلة فى هدوء وتوفى الأستاذ فلان! وقال لى البابا تعليقاً على ذلك : أليس هذا أفضل بكثير مما لو كنت سمعت كلام هؤلاء الناس وعزلت الرجل وأسأت إلى سمعته وعجّلت بموته ؟! لو كنت عزلته لقالوا أن البابا هو الذى قتله !! نعم ... لا تستعجل فى إستعمال المنشار الغليظ الأسنان.

٣- "من حق الشعب أن يختار راعيه":

هذا مبدأ ثالث نادى به البابا شنودة وهو أُسقف التعليم فى مجلة الكرازة، وطبّقه وهو بابا الكرازة المرقسية سواء بالنسبة للأساقفة أو الكهنة، وتظهر حكمته فى إحترام إرادة الشعب والحرص على السلام والهدوء والنظام فى الكنيسة والألتزام بقوانينها وهذا كله لمصلحة الخدمة وثمارها خاصة وأن البابا له الحق أن يرفض ولا يُفرض.

٤ - ومن ذكريات السنوات الأخيرة والقريبة من نياحته، وهذه مسألة شخصية، إننى أهديته بعض كتبى ومكتوب عليها أسمى هكذا (أغسطينوس حنا)، فسألنى محتجّاً «لماذا حذفت أسم والدك ولم تكتب أسمك كاملاً (أغسطينوس راغب حنا)؟

فأجبت «هنا فى أمريكا يا سيدنا لا يذكرون الأسم ثلاثى ويكتفون بذكر الأسم الأخير أو أسم العائلة». ولكنه لم يعجبه هذا الكلام وصمّم على إعتراضه بقوله أن «أسم والدك هو أهم جزء فى أسمك وهو سبب بركة حياتك وشهرتك»!! وكما ذكرت فى مناسبة أخرى أنه كان يحب الوالد جداً ويحترمه ويكرم ذكراه فى كل مناسبة. وأمام هذه المحبة الكبيرة عدت أكتب الأسم ثلاثياً تكريما «لبابا وللبابا»!

٥ - ذاكرته الفتوغرافية:

فى مناسبة أخرى أهديته كتابى (قصص قصيرة وطرائف - الجزء الأول). وبعد أيام سألته: هل وجدت قداستك فرصة وسط هذه الزحمة أن تتصفح هذا الكتاب؟ فأجابنى: «طبعاً. بدليل أن قصة (سرقة حمار موسى) هى القصة الثانية فى الكتاب!! وتعجبت من قوة ملاحظته وذاكرته لأننى أنا نفسى لم أذكر رقم هذه القصة.

٦ - يتحدثون عن الوحدة ويصطادون "فى المياه العكرة" !

فى سنة ١٩٧٤ قام البابا شنودة بتعيينى عضواً بمجلس كنائس الشرق الأوسط. وأذكر أن أحد الأجتماعات كان فى قبرص سنة ١٩٧٩ وكان الشعار هو «ليأت ملكوتك» وكان الموضوع هو «الوحدة المسيحية».

وقبل السفر إلى قبرص مررت على قداسة البابا شنودة لأخذ بركته وتوجيهاته، فقال لى: إنتظر سأريك شيئاً، وأحضر لى مجلة تدعى (الهدى) تصدرها الكنيسة الأنجيلية وبها مقال لقسيس إنجيلى(ع.م) فى باب «سؤال وجواب» يقول فيه السائل: «حتى متى تكون العلاقات بين الكنيسة والدولة سيئة؟» وأجابه القسيس الأنجيلى: أن علاقة الدولة بكنيستنا جيدة جداً ولكن لو إحدى الكنائس الأخرى بها مشاكل، فالرئيس السادات، كجراح ماهر أمسك بالمشرط ليستأصل منها السرطان، فهذا لا يعنى أن العلاقة بين كل الكنائس والدولة سيئة !!» وقال لى البابا «تصور كيف يتكلمون عنا بهذه الكراهية والشماتة .. هل أصبح السادات جراح ماهر ونحن السرطان الذى يستأصله؟!

إنظر كيف يتقربون إلى الحكومة، فأنا أُعرّض حياتى للخطر لإنقاذ جميع المسيحيين من كارثة (ربما كان وقتها قانون الردّة) فهل يظن هذا القسيس أنهم سيميزّون ويفرقون بين مسيحى أرثوذكسى ومسيحى بروتستانتى؟!!»

وفى الجلسة الختامية بقبرص وقف قس إنجيلى من الأردن يقول: «إن الوحدة التى تكلم عنها المسيح فى إنجيل يوحنا إصحاح ١٧ تعتبر موجودة فعلاً ومتحققة. فالوحدة ليست هى وحدة الرئاسة الدينية، ولا هى وحدة طرق العبادة ولكنها وحدة قانون الإيمان الذى نؤمن به جميعاً وأنا أهنئكم بهذه الوحدة!».

ووقف بعده مطران كاثوليكى يدعى الأب يوسف مرعى يقول: "بالحقيقة أنا أرى أيها الأخوة أن وحدة الكنائس المسيحية هى خيال وحلم بعيد لن يتحقق إلاّ فى مجئ المسيح الثانى. وهى تحتاج إلى بلدوزر أسطورى يزيح أمامه جبال من الخلافات والمشاكل .. ألخ"

ورفعت يدى أطلب الكلمة، فقال لى رئيس الجلسة نيافة الأنبا صموئيل - نيح الله نفسه - الوقت إنتهى وباقى ٣ دقائق فقط سنقول فيها التنبيهات». فقلت «أرجوك أعطنى هذه الدقائق. قال تفضل .. قلت «أنا لا أريد أن أكون متفائلاً أكثر من اللازم مثل القس الأنجيلى، ولا أكون متشائماً يائساً مثل المطران الكاثوليكى، ولكنى أقول أن السيد المسيح لا يمكن أن يطالبنا بشئ مستحيل. ويقول المثل (مالا يدرك كله ، فلا يترك كله). وإذا بدت هذه الوحدة صعبة، فعلى الأقل يجب أن نسعى للتقارب بجدية وإخلاص وحسن نية. وأضرب لكم بعض الأمثلة العملية ..

(١) رفع أحد زملائنا المحامين الأقباط الغيورين (الأستاذ رمسيس جبراوى) قضية أمام مجلس الدولة طلب فيها وجوب تعطيل مصالح الدولة فى أعياد المسيحيين مثل المسلمين. وبعد أن أخذ يترافع ويسرد المبررات لمدة طويلة، قال له المستشار رئيس المحكمة: «مش لما تتفقوا يا أستاذ على مواعيد أعيادكم أولاً، أن كل طائفة لها ميعاد غير الأخرى، فهل تريدوا تعطيل مصالح الدولة عشرة أيام؟ إتفقوا أولاً. وحكمت المحكمة برفض الدعوى.»!

هذا من الناحية السلبية - كلما إختلفنا خسرنا. ومن الناحية الإيجابية:

(٢) فى يوليو ١٩٧٨ دعا قداسة البابا شنودة رؤساء الطوائف المسيحية فى مصر أو من ينوب عنهم من رجال الدين والقانون لعمل مشروع قانون موحد للأحوال الشخصية لجميع المسيحيين المصريين (أو لغير المسلمين).

وكان الداعى لذلك هو زيادة عدد قضايا الطلاق بالتحايل والتلاعب بالطوائف إذ لو أنضم الزوج لطائفة تختلف عن طائفة زوجته فإنه يحق له تطبيق الشريعة الأسلامية بإيقاع الطلاق بإرادته المنفردة، أى يحق له مثل المسلمين أن يقول لزوجته المسيحية: «أنت طالق» فيقع الطلاق فوراً ويكون على المحكمة التصديق على ذلك ولا يحق للقضاة التحقيق أو سؤاله عن أسباب فهو حر وهذا حق خالص له

طبقاً للشريعة الأسلامية!

فكان صغار النفوس يقدمون طلب إنضمام لأى كنيسة إنجيلية أو غيرها ويدفعون إشتراكاً مالياً ثم يرفعون هذه القضية التى تدعى (إثبات الطلاق) وكل ما يلزمه هو تقديم هذا المستند السحرى، أى شهادة إنضمامه إلى طائفة أخرى، غير طائفة زوجته القبطية الأرثوذكسية ويقول أنه أوقع عليها يمين الطلاق، فتحكم له المحكمة بإثبات هذا الطلاق! وقد خربت عن طريق هذه اللعبة الحقيرة ألوف العائلات!!

وبالفعل أجتمع ممثلوا جميع الطوائف المسيحية فى مصر وأنجزوا لأول مرة عملاً تاريخياً بإصدار مشروع هذا القانون الموحد فى خلال شهرى يوليو وأغسطس ١٩٧٨ ووعد الرئيس السادات بإصداره.

وأما أن نجتمع اليوم هنا لنناقش الوحدة المسيحية كطوائف ونحن نهاجم بعضنا ونشتم ونخطف ونصيد فى الماء العكر بمعنى أنه إذا تعرضت كنيسة لمشكلة مع الدولة تشمت فيها طائفة أخرى، لتنال حظوة لدى الحكومة فهذا أمر محزن وتجعل إجتماعنا هنا مضيعة للوقت، عبثاً ونخدع أنفسنا.

بعد الجلسة قال لى الأنبا صموئيل «مكانش فيه داعى للجملة الأخيرة لأنها أغضبت القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الأنجيلية وأعتبرها موجهة له».

وفى وقت الغذاء قابلت الأخير وأخبرته بعتاب البابا شنودة وبقصة مجلة الهدى الأنجيلية ومقال القس الأنجيلى عن السادات الجراح الماهر والسرطان، فتعجب وقال أنه هو رئيس تحرير تلك المجلة ولكنه كان فى أوربا وبمجرد عودته لمصر سيحقق فى الموضوع وأعتذر عن ذلك الخطأ.

التاريخ يعيد نفسه !

أن ما ذكرنى بالقصة السابقة هو ما يزال يحدث الآن - بعد نحو أربعين سنة - بمناسبة الإعتداءات الهمجية التى قام بها الغوغاء من المسلمين على كنيسة للأقباط الأرثوذكس وكاهن الكنيسة وشعبها فى قرية الزعفرانة بالمنيا، والتصريح العجيب المؤسف الذى أدلى به القس إكرام لمعى «المتحدث الرسمى بإسم الطائفة الأنجيلية»! وأن كنا قد سمعنا أو قرأنا أن الأنجيليين قد صدموا وأستنكروا، مثلنا، تصريحات المذكور وقالوا «سامحونا»!

وتذكرت ملاحظة البابا شنودة عن «الصيد فى المياه العكرة» !

الفائزون فى مسابقات المجلة

" وهذه أسماء" (خروج ١ : ١) الفائزين:

١ - فيكتوريا عياد

٢ - د. مارى ساهر ومجوعتها (رينيه حنا - منى لوقا - د. مارسيل محفوظ - د. ثريا صدقى - د. أمانى عزب - جوزفين تادرس).

٣ - مهندسة مون بشرى ٤ - سوزان رمزى

٥ - د. صافيناز عبد الملك ٦ - الشماس عادل خليل

٧ - رؤوف بشاى وإعتدال ٨ - سهام بشاى

٩ - نادرة قلادة ١٠ - عياد رؤوف ١١ - سميرة ميخائيل

وفازت فى المسابقة الأنجليزية

١ - سميحة إبراهيم (مينابوليس - مينوسوتا)

٢ - د. مارى ساهر ٣ - فيكتوريا عياد

٤ - د. صافيناز عبد الملك

والمجلة تهنئ هؤلاء الفائزين بإمتياز وتشكر الله من أجل محبتهم لكلمته وتفتخر بهم وتدعو لهم بالخير والبركة والصحة والنمو فى كل نعمة وقدوة.

وتوجد جوائز أو هدايا رمزية لهم بمكتبة الكنيسة. أما الجوائز الحقيقية التى تليق بهم فهى معرفة الله (أر٩ : ٢٣ ، ٢٤)، ومائة ضعف فى الدهر الآتى.

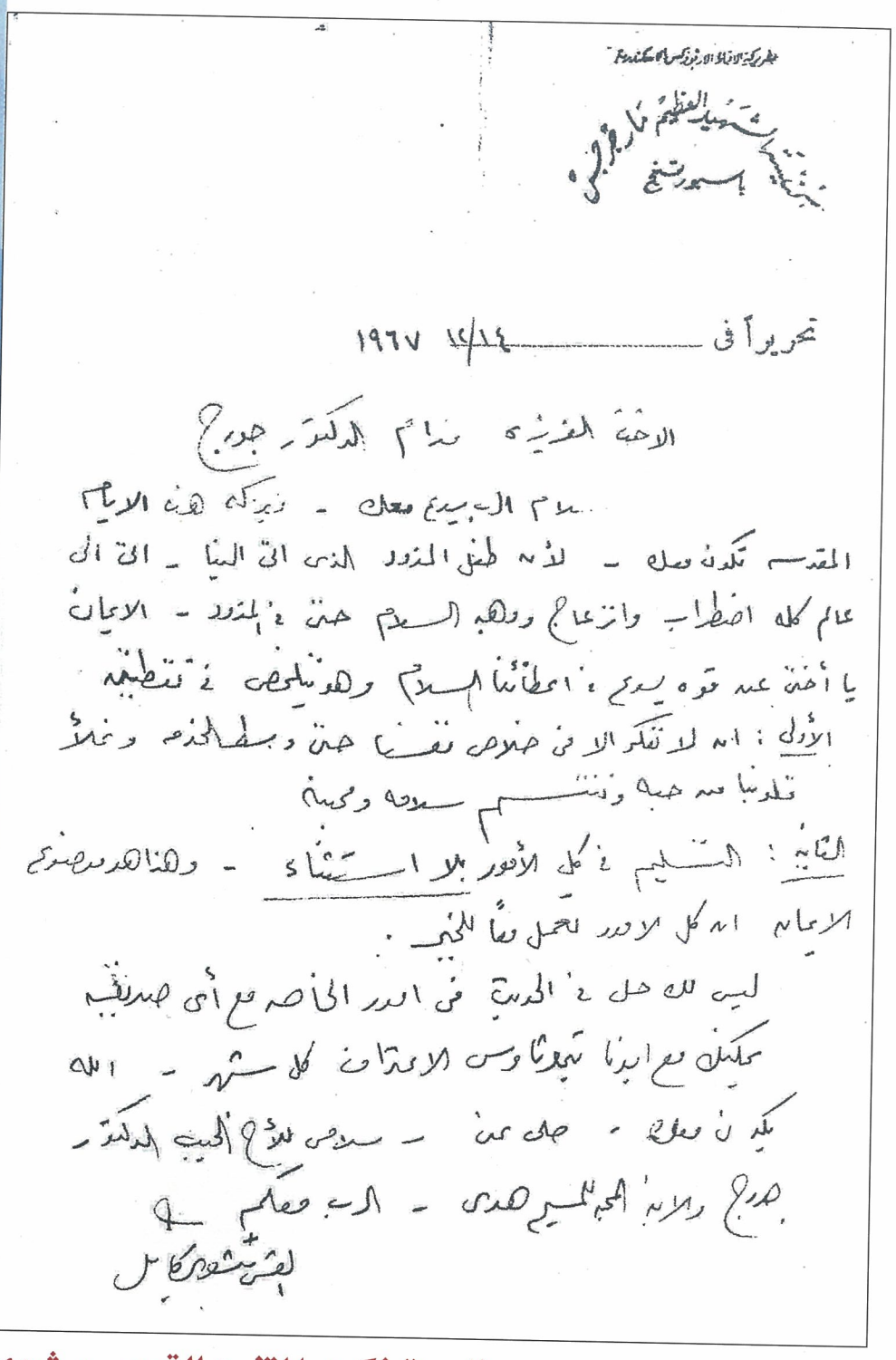

بطريركية الاقباط الارثوذكس بالاسكندرية

شعبي العظيم نادي الجمع

تحريراً في ١٤/١٢/١٩٦٧

الاخت العزيزه نادي الدكتور جمعه

السلام الذي يسوع معك - نيركه هذه الايام المقدسه تكون معك - لانه لطفل الذود الذي اتى الينا - الى كل العالم كله اضطراب وازعاج ولكنه السلام حتى في الذود - الايمان يا أختي عمله قويه يعطينا السلام وهو يتلخص في نقطتين

الأولى: انه لا تفكر الا في خدمة نفسك حتى وبسلطانه وتملأ قلوبنا من حبه وتتنسم سلامه ومحبته

الثانية: التسليم في كل الأمور بلا استثناء - ولهذا الحديث يعطينا ان كل الامور تعمل معاً للخير.

ليس لله حل في الحديث في الامور الخاصه مع أي صديق ممكن مع ابونا تيموثاوس الاعتراف كل شهر - الله يكون معك - صلي عني - سلامي للاخ الحبيب الدكتور جمعه والاخ الحبيب المسيحي هدى - الرب يعلم

البابا شنوده الثالث

بمناسبة ذكرى المتنيح القمص بيشوى كامل

هذا خطاب بخط يد أبونا بيشوى كامل مؤرخ ١٩٦٧/١٢/١٤ (أى مضى عليه ٥٢ سنة) عثرت عليه ضمن مجموعة خطابات له من الأسكندرية إلى احدى بناته فى الأعتراف - وهى شقيقتى التى كانت تقيم فى نجع حمادى! ومنه يبين:

١ - أن خدمته المباركة تجاوزت حدود كنيسته المحلية فى سبورتنج أسكندرية ووصلت إلى أقاصى الصعيد (وإلى المهجر).

٢ - أنه كان مركّزاً فى مرسالاتها وهدفه هو المسيح وخلاص أنفس أولاده وبناته فى الإيمان.

٣ - أن مشاغله الضخمة فى الخدمة لم تمنعه من التواصل مع اولاده وبناته ورعايتهم فى كل مكان.

٤ - ان وصيته لها بإلا يشغلها شئ فى الدنيا سوى خلاص نفسها، وهى لازمة ومفيدة لنا جميعاً. ونصائح أخرى. نيح الله نفسه ونفسها فالذين "ردوا كثيرين إلى البر يضيئون كالكواكب إلى أبد الدهور" (دا ١٢ : ٣).

اجتماعيات وتعازي

"مع المسيح ذاك أفضل جداً"

ديسمبر ١٩٤١ – يناير ٢٠١٩

إنتقلت من عالمنا الفانى إلى دار البقاء والخلود السيدة الفاضلة

مرجريت عزيز تادرس

زوجة المرحوم شفيق تادرس ووالدة المرحومتين كرستين وماريان، وشقيقة كل من عونى وإدوار ومارسيل غبريال شقّت طريقها فى الحياة بنجاح وأمانة ووقار كزوجة وأم وأخت وصديقة مُحِبة للجميع. وصلت إلى مركز كبير بلوس أنجلوس كاونتى، وصارت مساعدة لكثيرين وللمحتاجين. تألمت كثيراً بوفاة إبنتيها بأمراض مفاجأة ثم وفاة زوجها وقاست مرارة الحزن والترمل والمرض والوحدة. ذهبت للفردوس مزودة بالأسرار المقدسة.

وكنيسة ماريوحنا تودعها بالخير والبركة والدعاء بمكافأة الأبرار والعزاء لأخوتها ومحبيها.

+++

"ذكرى الصديق للبركة"

نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا بكوفينا تودع لأحضان القديسين طيبة الذكر

مارجو تادرس

وتلتمس لها سعادة القديسين مع المسيح فى الفردوس والعزاء لجميع أفراد أسرتها وأصدقائها.

"عزيز فى عينى الرب موت أتقيائه"

إنتقل بمصر إلى فردوس الأبرار

الدكتور جورج لبيب

زوج الدكتورة منى ووالد الدكتور هانى والدكتور رفيق، زوج شقيقة الدكتور سامى كراس والدكتورة إيفا واصف والدكتورة أمانى عزب والدكتور سمير سركيس والمرحوم عادل كراس بلوس أنجلوس. عاش حياة الإيمان والأعمال الصالحة فى محبة الله والناس والخدمة والتضحية

وكنيسة ماريوحنا تلتمس نياحاً لروحه الطاهرة. وللأسرة العزاء وطول البقاء.

"بقيت راحة لشعب الله" (عب٤ : ٩)

أكتوبر ١٩٣٥ - فبراير ٢٠١٩

إنتقل إلى حضن المسيح بالفردوس

سمير لطيف إبراهيم

زوج السيدة الفاضلة نادية عطية، ووالد جون إبراهيم زوج ستيشا وجد تيلا وبلين. وقد شيعت الجنازة بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا عقب قداس الأربعاء ١٣ فبراير ٢٠١٩ . عاش فى مخافة الرب ومحبته وكان مواظباً على الكنيسة وعمل الخير. الرب ينيح نفسه الطاهرة فى الفردوس ويعزى أسرته ومحبيه.

"حِينَئِذٍ يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ." (مت ١٣: ٤٣)

إنتقلت فى هدوء الملائكة إلى حضن المسيح عريسها السماوى، الملاك الحنون

الدكتورة أنجيل بشاى

زوجة الدكتور أميل بشاى ووالدة د. دينا بشاى الزيات زوجة د. سعيد الزيات، ودكتور إيهاب بشاى زوج ماجى بشاى، وجدة بول أميل الزيات المحامى، د. جينى جرجس. عاشت فى محبة الله والعمل بوصاياه.

وكنيسة ماريوحنا الحبيب تصلى من أجل نياح نفسها الطاهرة فى الفردوس والعزاء لأسرتها ومحبيها.

والأسرة تشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون ونيافة الأنبا كيرلس والقمص فليمون محروس والقمص أسطفانوس عبده والقساوسة الأجلاء دانيال حبيب ويوسف زكى وكيرلس إبراهيم ومايكل فانوس وديفيد بنيامين وصموئيل عياد وجميع الأحباء الذين قاموا بالعزاء والمواساه الرب يعوض تعب محبتهم بالخير والصحة وطول العمر.

«طُوبَى لِمَنِ اخْتَرْتَهُ وَقَبِلْتَهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ»
(مز٦٥ : ٤)

إنتقلت إلى راحة وسعادة الفردوس

السيدة عزيزة فرج

زوجة المرحوم إيليا هارون حنا، ووالدة بشرى حنا زوج ألينا ومجدى زوج هالة وهارون زوج مارسيل وفاروزه زوجة رياض أبادير، وتريزة زوجة مفدى حنا، وإيمان. وشيعت الجنازة من كنيسة القديس يوحنا الحبيب يوم الجمعة ١٥ فبراير. الرب ينيح نفسها البارة ويعزى الأسرة.

«لِكَيْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتْبَعُهُمْ»
(رؤ١٤ : ١٣)

رقدت على رجاء القيامة بمصر
السيدة الفاضلة

مها إسكندر

زوجة المحاسب ماجد أرمانيوس ووالدة الدكتورة مارينا وشقيقة السيدة سوزى صالح زوجة ماهر صالح بكوفينا كاليفورنيا.
والأسرة تتلقى العزاء بقاعة كنيسة ماريوحنا بكوفينا يوم الأحد ١٠ مارس ٢٠١٩ من الساعة ٦ - ٨ مساء. الرب ينيح نفسها الطاهرة فى فردوس النعيم ويعزى جميع الأسرة.

«ذكرى الصديق للبركة»
(أم١٠ : ٧)
ذكرى الأربعين للأخت العزيزة
والخادمة المباركة

نادية راغب حنا

صدر فى مصر كتيب (٦٣ صفحة) من مطرانية الجيزة - كنيسة مارجرجس بالعجوزة والدقى، أشترك فى كتابته ١٢ كاهن فاضل من كنائس القاهرة والجيزة ودمياط، بالإضافة إلى نحو عشرين خادم وخادمة، وأيضاً بعض أفراد الأسرة. وأسم الكتاب: «نادية راغب ساكبة الطيب» وكتب فيه الأب الحبيب الموقر القمص داود لمعى هذه السطور:
إبنتى الغالية نادية .. وأختى القديسة .. وأستاذتى الفاضلة، أخذت بركة إعترافاتك سنوات طويلة، كنت أسمعك لأتعلم، أتعلم من نقاوة قلبك، من غيرتك المقدسة على أولادك وبناتك، من إتضاعك ودموعك، من جهادك وصبرك.
كنت يا نادية مدرسة من الفضائل، وأن الله لا ينسى كأس ماء بارد. ترى كم يكون رصيدك فى السماء!! من عشرات السنين فى الخدمة الأمينة الباذلة والأمومة الصادقة،التى سكبت الطيب على رأس المسيح من خلال آلاف المحتاجين روحياً ونفسياً وجسدياً.
هاتوحشينا يا غالية لكن وأثقين إنك تصلى من أجلنا إلى أن نلقاك.

عزاؤنا فى صليب المسيح وفى قيامته

يقول التاريخ أن المسيحيين الأوائل قبل عهد قسطنطين الكبير كانوا يضعون علامة الصليب أو يحفرونها على قبورهم كما تشهد مدافن روما إلى يومنا هذا.
+ وقال العلامة أُريجانوس (١٨٥ – ٢٥٤ م) أن حرف T يشبه الصليب هو مفتاح الحياة عند القدماء المصريين، العلامة التى يصنعها المسيحيون على جباههم فى كل وقت وقبل الصلاة وقبل قراءة الأسفار المقدسة.

امة المسيح وإنتصاره على الموت، تعزينا لأن بقيامته أعطى حياة للمائتين، ومسح دموع الباكين، وقوّى إيمان المتشككين، ومنح السلام والعزاء والرجاء للخائفين المضطربين.

حفلة اجتماع الشباب لعيد الميلاد

الكتاب المقدس يقول بوضوح زواج المثليين
هو فعل الشر وبالتالي لا مكان له في أمري

Anba Abraham with the servants

Anba Abraham visit

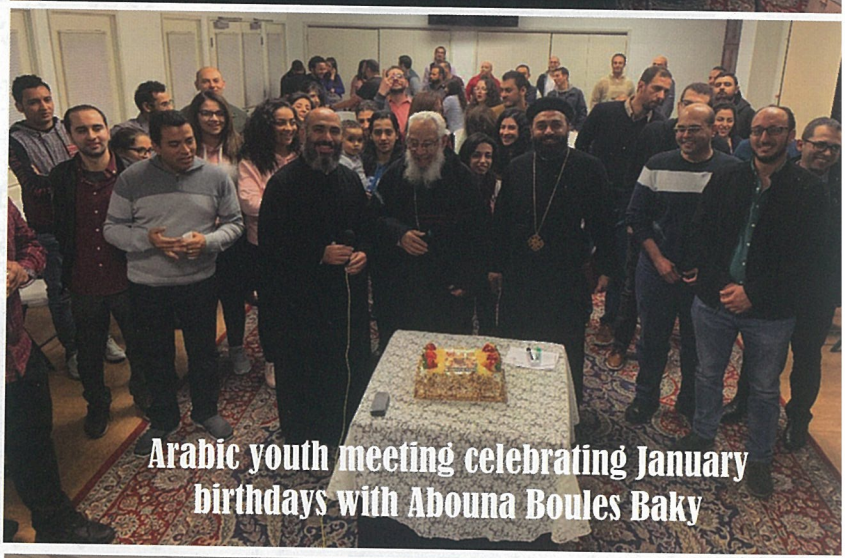

Arabic youth meeting celebrating January birthdays with Abouna Boules Baky

Feast of Nativity, SundaySchool Celebrations

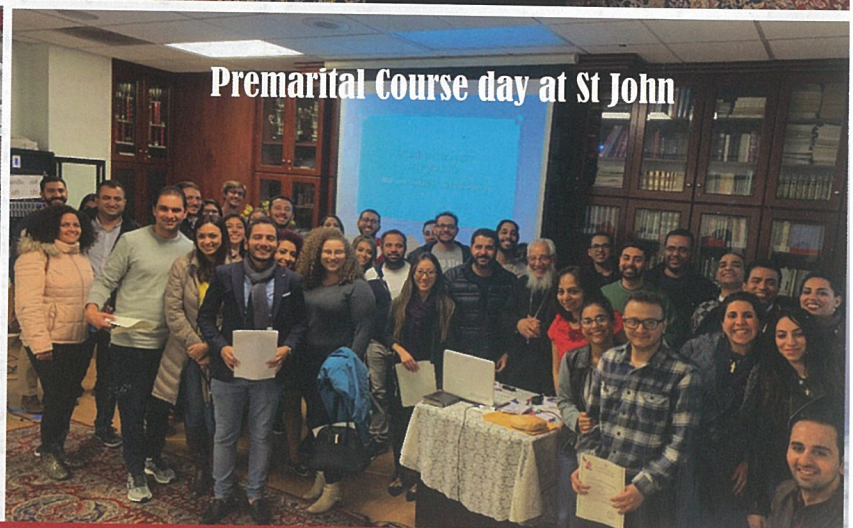

Premarital Course day at St John

عيد الميلاد المجيد
LOGOS TV